وزارة التعليـم العالـي والبحـث العلمـي

Ministère de l'Enseignement Supérieur ET de la Recherche Scientifique

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

كلية الحقوق والعلوم السياسية

المرجع:

قسم : القانون الخاص

مذكرة نهاية الدراسة لنيل شهادة الماستر

# آليات الرقابة مع المخاطر المهنية في أماكن العمل

ميدان الحقوق والعلوم السياسية

الشعبة : حقوق

التخصص:قانون خاص


من إعداد الطالبة :

لطرش شهرزاد

تحت إشراف الأستاذ(ة):

د. بن سالم كمال


أعضاء لجنة المناقشة:

| | | |
|---|---|---|
| الأستاذ (ة): | بلبنة محمد | رئيسا. |
| الأستاذ (ة)؛ | بن سالم كمال | مشرفا و مناقشا. |
| الأستاذ (ة): | بن عيسى قدور | مناقشا. |

السنة الجامعية:2022-2023

تاريخ المناقشة:15 جوان 2023

# بسم الله الرحمان الرحيم

{اقرأ باسم ربك الذي

خلق. خلق الإنسان من علق

اقرأ وربك الأكرم الذي علم

بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم}

سورة العلق[1-5].

# شكر وعرفان

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وبتوفيقه تتحقق الغايات والصلاة والسلام على خير الأنام الذي قال "لا يَشْكُر الله من لا يَشْكُر الناس"

يشرفنا أن نتقدم بالشكر الخالص والتقدير إلى الدكتور المحترم "**بن سالم كمال**" الذي كان مشرف على هذه المذكرة وكان لنا خير مساعد وموجه ورمزا للعطاء، والذي صبر وتعب معنا ولم يبخل علينا من وقته أو رصيده المعرفي، كما نتقدم أيضا بالشكر والامتنان إلى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل من قريب أو من بعده وشكرا.

# الإهداء:

الحمد لله رب العالمين فبفضل الله عز وجل وتوفيقه أتممنا هذا العمل

أهدي عملي إلى:

أولا وقبل كل شيء أهدي هذا العمل إلى نفسي لقاء تعبها شكرا مني لها لما وصلت له مصقولة من التجارب والصعاب التي مررت بها وجعلت مني امرأة ناضجة قوية

للتي لم تدخر نفسا في تربيتي والتي وهبت فلذة كبدها كل العطاء والحنان التي صبرت على كل شيء وكانت دعواتها لي بالتوفيق والنجاح

أمي الغالية أعز ملاك على القلب والعين جزاها الله عني الخير.....

إلى من رعاني ورباني وكان يدفعني قدما نحو الأمام لنيل المبتغى إلى الإنسان الذي كان سندي في الشدائد، ومنحني القوة والشجاعة إلى الذي يسهر على تعليمي وتشققت يداه في سبيل تحقيق النجاح، إلى مدرستي الأولى في الحياة أبي الغالي أدامك الله وحفظك لي وأطال في عمركما يا أحلى وأطيب وأغلى والدين.....

إلى من قضيت معهم أجمل أيام حياتي وعشت معهم أحلى الذكريات كانوا أسعد الناس بنجاحي، أخواتي..... صابرين فاطمة صونيا لبنى

وإلى جدي الداعم والمساند لي طيلة مشواري الدراسي الهاشمي السنوسي

وإلى أعز وأحلى ما في العمر وفرحة البيت ونوره بنت أختي أسيل

وإلى كل من يحملهم قلبي ولم يذكرهم قلمي.....

## المقدمــة:

دائما ما يعمل الإنسان على التطوير من نفسه ومن نوعية ما يعمله لتحسين إنتاجه و ضمان جودته، حيث نجد هذا التطوير يصل الآن إلى ما يعتمد عليه من آلات في مكان عمله ذلك لأن المجتمعات البشرية عرفت تطور كبير في المجال الصناعي لدخول التكنولوجيا في كل تصنيع لتسريعه و أيضا الجودة، لكن دائما ما هناك ما هو سلبي مقابل الشيء الإيجابي المحصل عليه.

حيث من السلبي في هذا التطور وجود المخاطر المهنية في مكان العمل التي تعتبر موجودة في كل بيئة عمل الآلات محورها أو في المصانع أثناء أداء العمال عملهم أم خلال فترة تواجدهم في المصنع للمناوبة.

هنا وجب على صاحب العمل ومختصي الصحة والسلامة المهنية إيجاد طرق وآليات للوقاية من هذه المخاطر المهنية وتفادي وقوعها.

جميع التشريعات تكلمت عن المخاطر المهنية إضافة إلى وجود اتفاقيات دولية تخص المخاطر المهنية والرقابة الخاصة بكل نوع من المخاطر ،و نجد المشرع الجزائري بعد الاستقلال كان سبّقا للتكلم عن هذه المخاطر و آليات الرقابة لتركيز الجزائر على الجانب الصناعي للنهوض بالاقتصاد فاعتبر المشرع الجزائري المخاطر المهنية خطرا اجتماعيا و أصدر قانون حوادث العمل و الأمراض المهنية سنة 1983و ذلك بالأمر 83/66 و أيضا تكلم عن الرقابة في معظم مواد قانون العمل محاولا تطوير مضمون حماية العمال و معاصرة قوانين الدول الأخرى ،لأن الوقاية المهنية لم تمثل في شكلها المعاصر إلابعد الثورة الصناعية في منتصف القرن، لأنها كانت قبل ذلك رقابة غير منتظمة ولا وجود لدليل استعمال متكامل.

كانت للموضوع أهمية بالغة جعلتنا نرغب في دراسته وذلك لارتباط المخاطر المهنية بالعنصر البشري الذي يقدم خدماته باستعمال وسائل التصنيع والإنتاج حيث وجب

توفير الحماية له، بالإضافة لوضع قانون يحمي العامل كمتضرر أول، واقتران جانب توفير الحماية بتوفير الأمن لتطوير الجانب الصناعي وبالتالي تطوير البلاد. وهناك عدة أسباب دفعتنا للبحث أهمها اهتمام المشرع الجزائري خاصة وباقي التشريعات الأخرى كان قليل مقارنة بأهمية الوقاية في مكان العمل والرغبة في تنبيه بعض المؤسسات لارتباط الرقابة بالنظافة وتوجيه اهتمامهم لها، أيضا تسليط الضوء على الموارد البشرية هي من تقدم خدمات وتواجه هذه المخاطر لدى وجب الاهتمام بالجانب النفسي والاجتماعي لهم عند وضع التعليمات ومعرفة المؤسسة بأي أساس تقدم هذا العمل للعامل ودور خبرته في ذلك. إضافة إلى وجود أسباب ذاتية وهي الرغبة في معرفة المزيد عن مجال آليات الرقابة في مكان العمل ومدى استجابة العمال للتعليمات، بالإضافة إلى الرغبة في معرفة موقف المشرع الجزائري من المخاطر المهنية في مكان العمل وكذا آليات الرقابة بما أني طالبة حقوق.

إعداد هذا البحث عن المخاطر المهنية وإدارة آليات الوقاية كان منه عدة أهداف وهي تنبيه مسؤولي الصحة والسلامة لمراعاة جميع الجوانب الخاصة بالعمال قبل وضع أي تعليمات أيضا تطبيق آليات مختلفة للوقاية لكل نوع من هذه المخاطر وتوعية العمال بالخطر القائم حولهم ووجوب إتباع التعليمات الخاصة بالوقاية إضافة إلى تحليل بعض القرارات والمواد في التشريع وهل تناسب المخاطر المهنية وتتماشى مع آليات الرقابة. عند البدء في البحث واجهتني عدة صعوبات أهمها قلة المراجع السابقة للموضوع وعدم توفر مراجع كثيرة لكتب جزائريين تخص موضوع البحث، إضافة إلى أنه موضوع لايزال البحث فيه مستمر وظهور قوانين جديدة تواكب التطور الصناعي وظهور مخاطر جديدة.

ومن هنا كانت لدينا عدة تساؤلات عن المخاطر المهنية في مكان العمل وآليات الرقابة. **فماهي طبيعة المخاطر المهنية التي تواجهنا في مكان العمل؟ وهل تمكنت آليات الرقابة من التخفيف من هذه المخاطر في مكان العمل؟**

**منهج الدراسة:**

اتبعت في البحث ودراسته على المنهج الوصفي ذلك أثناء التعريف بالمخاطر المهنية وآليات الرقابة في مكان العمل، ثم المنهج التحليلي من أجل معرفة كيفية تطبيق التعليمات الخاصة بالرقابة في مكان العمل تفاديا لوقوع الضرر وتحليل بعض المواد الصادرة عن المشرع الجزائري وعلى حسب منهج الدراسة اتبعنا الخطة التالية لتحليل موضوع البحث وهي كالتالي: مقدمة ثم فصلين الفصل الأول ماهية المخاطر المهنية وآليات الرقابة في مكان العمل والفصل الثاني الجانب الإجرائي للمخاطر المهنية وآليات الرقابة في مكان العمل ثم خاتمة.

من أهم الدراسات السابقة للموضوع من طرف الأستاذ عثمان عز الدين بعنوان "تقييم و إدارة المخاطر المهنية " هي أطروحة دكتوراه في علم النفس والعمل لسنة 2019 ،ناقش فيها أهم المخاطر المهنية و كيفية تقييمها.

أيضا دراسة سابقة للأستاذة آيت آمال سعدي بعنوان "حوادث العمل والأمراض المهنية و أجهزة الرقابة عليها في التشريع الجزائري "هي مذكرة ماستر حقوق تخصص قانون طبي لسنة 2018 تكلمت عن الحوادث الشائعة التي يتعرض لها العامل وأهم أجهزة الرقابة المطلوبة من طرف المشرع الجزائري في بيئة العمل.

ودراسة أخرى للأستاذ جهل محمد ،هي دكتوراه علوم تخصص القانون الاجتماعي بعنوان بيئة العمل و التزام السلامة و الصحة المهنية في التشريع الجزائري لسنة 2018 تحدث فيها عن مصدر نشأة الالتزام بالسلامة المهنية في مكان العمل و التعويضات المستحقة كتعويض عن الضرر.

## الفصل الأول: ماهية المخاطر المهنية في مكان العمل.

تمهيد:

يشكل مصطلح الأخطار المهنية رهانا وتحديا تسعى المؤسسات الى احتوائه وإدارته قصد الوصول الى التقليل أضراره الناتجة عن الحوادث والأمراض المهنية لهذا سوف نتطرق إلى مختلف مفاهيم المخاطر والى الرقابة مفهومها، أنواعها ،أيضا مع وجود التعريفات الفقهية و تعريفات المخاطر المهنية تختلف من مجال لآخر ، إضافة إلى معرفة كيفية تعامل المشرع الجزائري مع المخاطر المهنية و كيفية الحماية من خلال مواده و القوانين و التعرف على آليات الرقابة عن قرب من خلال التعرف على المصانع كيف تطبق هذه التعليمات الخاصة بالوقاية و الحماية و تبيان أهميتها للعامل كمتضرر أول و للفرد.

ويهدف هذا الفصل إلى تعزيز فهم القراء للمخاطر المهنية وآليات الرقابة في مكان العمل. يهدف أيضًا إلى توفير الأدوات والمعلومات اللازمة لتحليل وتقييم المخاطر وتنفيذ الإجراءات الوقائية المناسبة وضمان الامتثال للمعايير الصحية.

## المبحث الأول: مفهوم المخاطر المهنية في أماكن العمل.

المخاطر المهنية من أكثر الصعوبات التي تواجه العامل أثناء أداء عمله وتعيق أيضا الإنتاج ولها أكثر من تأثير وضرر على العاملين ،من خلال هذا المبحث سنعمل على التعريف بالمخاطر المهنية من حيث الطبيعة وفي أكثر من مجال ذلك لزيادة وعي القراء و معرفتهم للمخاطر المهنية وآليات الرقابة أكثر و هذا من خلال المطلب الأول أما المطلب الثاني سيتم التعرف على موقف المشرع الجزائري اتجاه المخاطر المهنية و آليات الرقابة و أيضا كيفية حماية العامل المتضرر عند وقوع أي ضرر في مكان العمل أو خارجة ساعات العمل.

### المطلب الأول: مفهوم المخاطر المهنية

للمخاطر المهنية عدة تعريفات حسب أي مجال تدرس منه وهنا ستعرف عليها من خلال حصرها في تعريف مناسب.

#### الفرع الأول: تعريفات حول المخاطر المهنية.

المخاطر المهنية تختلف حسب ورودها فأي مجال.

**1-لغة:**

يعد مصطلح خطر (risque)احتمالا بين شخص و خطر ( danger) ممّا يتسبب في تلف كالحادث ،و الإصابة و المرض،[1]

[1] Bourgeois et va belleghem 2003.

**2-اصطلاحا:**

هي المراهنة أي كل ما يعتمد على الحظ دون أن يكون للإنسان تدبير فيه احتمالية الخسارة والضياع. أو هو التصرف الذي قد يؤدي الى ضرر، ويقال خاطر بنفسه أي فعل ما يكون الخوف فيه أغلب.

**3-مختلف التعريفات الفقهية للمخاطر المهنية:**

تعرف المخاطر المهنية أنها ذلك الالتزام الذي يحمل في جوانبه الريبة أي عدم التأكد المرفقين باحتمال وقوع النفع أو الضرر حيث يكون هذا الأخير إما تدهور أو خسارة.[1]

المخاطر المهنية مزيج مركب من احتمال تحقق الحدث و نتائجه كما تتضمن جميع المهام إمكانية لتحقق أحداث، و أثارها قد تؤدي إلى بروز فرص إيجابية أو تهديدات للنجاح.[2]

و في الأخير الخطر المهني هو كل ما يهدد سلامة وأمن و طمأنينة العامل في موقع عمله، أي هي تلك الظروف أو الحالات التي يمكن أن تسبب للعامل الإصابات أو الإعاقات أو الأمراض المهنية من جراء وجوده فيها أو من خلال تعرضه لها.[3]

**الفرع الثاني: معايير المخاطر المهنية أسبابها**

**1- معايير المخاطر المهنية:**

---

[1]عثمان بن عز الدين، تقييم وإدارة المخاطر المهنية، مذكرة دكتوراه، 2018، ص 10

[2]عثمان بن عز الدين، مرجع سابق، ص 11

[3]بكراوي عبد العالي، بوحفض مباركي، دور التكوين والصميم للبيئة والعمل للحد من الأخطار المهنية، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية، 2018، ص 168.

**أ- مبدأ عدم التأكد:**

هي نقص في معرفة المستقبل، إن عدم التأكد يتضمن حدوث الجيد والسيء كتقبل المستهلك لبعض السلع الذي قد يفوق كثيرا من التوقعات المتفائلة و قد يكون العكس، كما يعرف هاوبولد (haubold 2008 ) عدم التأكد على أنه حالة ذهنية تتميز بالشك بناء على انعدام المعرفة بما سيحدث أولا يحدث في المستقبل وهو على عكس التأكد الذي هو اقتناع أو يقين بشأن موقف معين"

ب- **التهديدات:**

هي المخاطر التي تنتج عن سلوك الأخرين ويسمى تهديدا لأن سلوكهم غير ممكن التنبؤ به بصورة أكيدة.

**2-أسباب المخاطر المهنية.**

لقد تعددت أسباب المخاطر المهنية واختلفت منها ما يلي:

**أ- أسباب الفيزيقية:**

تعتبر ظروف العمل المادية من بين أهم المكونات الأساسية لظروف العمل الكلية، ويقصد بها البيئة الفيزيقية التي تحيط بتنفيذ العمل داخل الوحدة الصناعية ومنها:

**أ -الإضاءة:**

تعتبر الإضاءة عامل للرؤية الجيدة وضعفها يسبب إجهاد العيون و يقلل من قدرة العامل على التمييز في حركة الآلات و المعدات و بالتالي يكون أكثر عرضة للأخطار والحوادث،

وبهذا فإن ضعف الإضاءة و سوء توزيعها يؤدي إلى أخطاء في العمل و حوادث المصنع و إصابات للعامل.[1]

**ب –الحرارة:**

ثبت من البحوث العلمية أن درجة الحرارة التي يعمل فيها الفرد تؤثر على عدد حوادث العمل والإصابات الناجمة عنه، فقد وجد أن إصابات العمل تكون عند حدها الأدنى عندما يعمل الأفراد في درجة الحرارة المعتدلة و كلما قلت الحرارة أو زادت عن درجة الحرارة المثلى زاد معدل حوادث العمل.[2]

**ت–الضوضاء :**

مما لاشك فيه أن الضوضاء المرتفعة تؤثر تأثيرا مباشرا في القدرة على العمل و الانتاج و خاصة بالنسبة للأعمال التي تعتمد على المجهود الذهني إذ تؤدي الأصوات المرتفعة إلى تشتيت الذهن و عدم تركيزه و إلى الإجهاد العصبي ، كما تحدث في بعض الأحيان دون سماع عوامل التنبيه من الخطر و بالتالي الوقوع في الأخطار والحوادث [3].

**ث–تهوية:**

ويقصد بها تغيير وتجديد الهواء أثناء العمل وهذا من شأنه إزالة الروائح الكريهة والمضرة خفض درجة الحرارة ومن ثم عدم الوقوع في الحوادث، فسوء التهوية يصاحبه الخمول والتعب

---

[1]سملاوي سعيدة، (دس)، دراسة أثر حوادث العمل، رسالة ماجيستير،1994، ص 15.

[2]عثمان بن عز الدين ،مرجع سابق،ص86.

[3]عمر وصفي العيقيلي ، إدارة القوى العاملة، دار زهراء للنشر والتوزيع، عمان، 1996، ص 349.

الذي قد يؤدي إلى الإستجابات الناقصة وإصدار السلوك غير أمن ومن ثمة الوقوع في الحوادث.[1]

**ب- أسباب الشخصية:**

**هي أسباب تخص الموارد البشرية بحد ذاتها و متعلقة بها**

**أ-الذكاء :**

هناك اختلافات من الباحثين في مجال علم النفس الصناعي حول صلة الذكاء بالحوادث فنجد البعض يؤكد على وجود علاقة عكسية بين الذكاء ووقوع الحوادث بمعنى أنه كلما كان العامل ذكي كلما قلت الحوادث بينما نجد البعض الأخر يؤكد على عدم وجود صلة بين الذكاء والحوادث ظهرت جلية في إحدى الدراسات عندما اتضح للباحثين أن العمال الذين تعرضوا لامتحانات الذكاء في بداية عملهم و حصلوا على درجات عالية هم أقل العمال تعرضا للإصابات بالحوادث .[2]

**ب-الدافعية:**

هي بمثابة الطاقة المحركة لسلوك الفرد فإن إنتاجه يختلف باختلاف الدافعية عنده، وإن نقصت الدافعية عنده (العامل) أثناء قيامه بالعمل يمكن أن تورطه في الحوادث وفي هذا الصدد تشير دراسة "كبير" عن زيادة الحوادث في الأقسام ذات المرتبات بالإضافة إلى

انخفاض دفاعية الفرد في العمل و فشل الإدارة في استشارتها يمكن أن يزيد من تأثر الفرد

[1]دوباخ قويدر، دراسة ماهية الأمن الصناعي في الوقاية من اصابات وحوادث العمل، مذكرة دكتوراه، 2008، ص 54.

[2]طارق كمال، علم النفس المهني والصناعي، مؤسسة الشباب للجامعة، الاسكندرية، 2007، ص55.

و يوقعه في الحوادث[1]

**ت-الحالة الوجدانية والانفعالية:**

تؤكد بحوث "هرسي" أن الحالة الانفعالية الشديدة للعمال من شأنها أن تزيد في التورط في الحوادث فالحزن والغضب وما إلى ذلك من الحالات الانفعالية تقلل من وظائف العمليات المعرفية وتباعد بينها وبين المعالجات الناجحة للمواقف الضاغطة كما أن الابتهاج الزائد يؤدي الى التورط في الحوادث كذلك الاشخاص الذين يسهل استثارتهم.

**ث-الخبرة:**

لقد أوضحت البحوث التي استهدفت دراسة العلاقة من طول الخبرة في العمل والحوادث التي تحدث فيها اتجاها عاما نحو نقصان معدل الحوادث كلما طالت مدة الخبرة فلقد أشار في هذا المجال "تجفن" ومأكوميك" إلى أن البيانات الخاصة بالإصابات بينما أن 9000 عامل في الطلب تؤيد الارتباط السلبي من إصابات العمل ومدة الخدمة في المصنع أو في نفس العمل الحالي. [2]

**ج- أسباب اللاشعورية:**

تشير بحوث مدرسة التحليل النفسي أن جل الدوافع اللا شعورية تدفع العامل للوقوع في الحادثة ويتمثل ذلك في كراهية العمل، التهرب من المسؤوليات والانتقام من السلطة

[1] حمدي ياسين واخرون، علم النفس الصناعي التنظيمي بين النظرية والتطبيق، دار الكتاب الحديث، الطبعة 1، 1999، ص 202.

[2] فرج عبد القادر، علم النفس الصناعي والتنظيمي، دار قباء للطباعة والنشر، القاهرة، ط9، 2009، ص 404.

لوم الذات وعقاب النفس، بحيث يرى أصحاب مدرسة التحليل *الذي ي*٦٦٣أني٦٦٣ مضطربي الشخصية من العمال يميلون الى البحث على مشكلات واختلاق المتاعب الصحية والمهنية والمالية لأنفسهم والمحيطين بهم، فلقد ألح أنصار التحليل النفسي على أنهم المستفيدين للحوادث من مضطربي الشخصية يعانون من أزمات نفسية لا شعورية تجعلهم في حاجة موصولة إيذاء أنفسهم و إيذاء الأخرين[1].

**د- أسباب الديموغرافية:**

**أ-السن:**

هناك دراسة حديثة أجريت لمعرفة عما إذا كان معدل الحوادث يحدث نتيجة للخبرة أو أنه ينخفض نتيجة للتقدم السن، ما هو سبب انخفاض نسبة الحوادث عن عامل الخبرة، فالعمال الأكبر سنا والأكثر نضجا يكونون أقل عرضة لارتكاب الحوادث، ومن خلال هذه الدراسة أيضا يمكن افتراض أن التحسن الذي يحدث في معدل الحوادث يرجع إلى الخبرة وإلى السن قد يرجع مسببا إلى تسرب العمال من خلال عملية الغربلة لاستبقاء الصالحين من غير الصالحين كما أكدت بعض البحوث على أن عدد الحوادث يزداد بتقدم العمر عند بعض العمال، حيث يصبح هؤلاء لا يأخذون الحد الكافي من الحذر اتجاه أعمالهم ونتيجة ذلك للألفة بالمخاطر التي اكتسبوها طوال مدة عملهم[2]

**ب-الجنس:**

[1]حمدي ياسين وآخرون، المرجع السابق ذكره، ص202.

[2] أحمد حرض راجع، علم النفس والمواءمة المهنية، دار القومية للطباعة والنشر، مصر، (ب.س)، ص 362.

إن نسبة الحوادث بين الإناث أكثر مما هي عليه بين الرجال ويمكن تفسير ذلك في ضوء بين الجنسين بصدد الاتزان النفسي الفيزيولوجي فمن المعروف أن النساء أقل اتزانا من الناحية النفسية والفيزيولوجية وهذا ما أكدته "أنستازي" كنتيجة لتطبيقها اختبار "برنرويتز" وتضيف قائلة أن الذكور أقل تعرض من الإناث للأخطار والحوادث المهنية[1].

**ت-طبيعة العمل:**

تؤكد إحصاءات حوادث العمل لهذه الحوادث والأخطار يزداد في الأعمال اليدوية وإنه ثمة إحصاءات أخرى تشير إلى أن للتقنيات الحديثة دور في زيادة معدل الأخطار والحوادث، حيث كلما زادت سعة الآلات زاد تعقيد العمل وتفاقمت مسؤولياته ومن ثم يزيد معدل التورط في الحوادث.

**ث-تغيير نوبات العمل والحوادث:**

مما لا شك فيه فيزيولوجيا أن حرارة الجسم تكون في أغلى درجاتها مساءا وأقل درجاتها تكون في الصباح و يلاحظ أن أداء الفرد يرتبط بارتفاع درجة الحرارة الجسم كما أن ثمة علاقة قوية ببين أداء الفرد الذي يتطلب اليقظة والانتباه وبين درجة حرارة الجسم ويلاحظ أنه عندما تتغير نوبة العمل من الليل الى النهار أو بالعكس فإن حرارة الجسم تصبح متطلبا حيويا لأداء العامل فهي تحفز الفرد لإنجاز أعماله وبشكل عام فإن ساعات العمل وأكثرها ارتباطا بانعدام الحوادث والأخطار تكون في النهار فوظائف الجسم تخضع لهذه الإيقاعات اليومية أو ما يسميها البعض بالساعات البيولوجية.[2]

[1]دليلة أحمد عرفة، مروة كواشي، حوادث العمل في التشريع الجزائري، مذكرة بنيل شهادة الماستر، 2018، ص3.

[2]دوباخ قويدر، مرجع سابق ، ص55.

**الفرع الثالث: دوافع الاهتمام بالوقاية:**

تدعو الحاجة الى الاهتمام بالصحة والسلامة المهنية نظرا للاعتبارات التالية:

**1-الاعتبار الإنساني:**

يعتبر العامل الإنساني أهم سبب يدعو لضرورة العمل على ترقية مستوى الوقاية في المؤسسة نظرا للإصابات والأمراض التي تلحق العالم والتي تسبب له الألم والمعاناة بسبب الأثار الجسدية والنفسية المترتبة عنها.

**أ- الأثر الجسدي:**

قد يترتب عن الحوادث والأخطار الغير مستحبة على العامل، مثلا الإصابة بعجز كلي أو جزئي، الإصابة بمرض مزمن.. وغيرها من الإصابات التي تكلف العامل معاناة كبيرة لا يساويها أي تعويض.

**ب- الأثر النفسي:**

تنعكس الحوادث والأخطار، على الحالة النفسية للعامل وعلى معنوياته، فيشعر دائما بخوف دائم لأنه يمارس أعماله في بيئة غير آمنة تهدد صحته ومستقبله.

**ت- الأثر العقلي:**

"العقل السليم في الجسم السليم "عندما تزيد ضغوطات العمل يعرض العامل للقلق والإكتئاب وبالتالي فقدان القدرة على التركيز والتفكير بشكل صحيح"

**ث- الأثر الاجتماعي:**

إن الأضرار الصحية، الإعاقات، الأمراض المزمنة، الوفيات... الخ تحدث انعكاسات سلبية على الحياة الاجتماعية و الأسرية فوفاة عامل يعيل أسرة أو إصابته بعجز دائم، يجعل أفراد

أسرته في ضياع وانقطاع مورد الدخل خاصة إذا كانت التعويضات المقدمة ليست في حدود الأجر الذي كان يتقاضاه.[1]

**2-الاعتبار الاقتصادي:**

يستدعي الاعتبار الاقتصادي ضرورة الاهتمام بالوقاية والسلامة المهنية لما لها من انعكاسات على المؤسسة والاقتصاد الوطني كما يلي:

**أ- بالنسبة للمؤسسة:**

يترتب عن الأخطار والحوادث آثار عديدة تؤدي إلى انخفاض إنتاجية المؤسسة، وارتفاع تكاليفها، المباشرة وغير المباشر، لأنه هذه الأخيرة تعد عبئا ماليا وإهلاكا غير عادي لعناصر الإنتاج، مما يؤثر سلبا على الكفاءة الإنتاجية في المؤسسة كما يهدد بقاءها مع مرور الزمن.

**ب- بالنسبة للاقتصاد الوطني:**

انخفاض الإنتاج في المؤسسات، زيادة في الوقت الضائع، زيادة تعويضات الحوادث، فقدان اليد العاملة الماهرة والمدربة... الخ، كلها عوامل تؤثر على الناتج الوطني الخام لأي بلد، فالاهتمام بالصحة والسلامة المهنية والوقاية من الحوادث ضرورة لنمو وتقدم أي بلد.

**3-اعتبارات أخرى:**

بالإضافة الى الاعتبارات السابقة توجد اعتبارات أخرى تستدعي الاهتمام بالوقاية من الأحداث لما لها من آثار على المؤسسة، وأهمها هي:

[1]قادة بن عبد الله نعيمة، أثر حوادث العمل على الكفاءة في المؤسسة الجزائرية شهادة لنيل الماستر في العلوم التسيير (دس)، ص 32.

- تخفيض معدل دوران العمل: الاهتمام بالوقاية عموما، يخلق شعورا لدى العمال بأهميتهم وأنه ليسوا مجرد أداة تستعملهم الإدارة مما يؤدي إلى رفع معنوياتهم وزيادة رضاهم، وبالتالي تخفيض معدل التغيب المرتبط ب:

1. حوادث العمل
2. الأمراض المهنية والغياب غير المصرح بها

**المطلب الثاني: مبدأ المخاطر المهنية في القانون الجزائري.**

تعتبر الأضرار والعراقيل التي أضحت تسببها حوادث العمل والامراض المهنية، من أبرز المشاكل التي تواجه دول العالم بأسره، بغض النظر عن طبيعة أو تصنيف هذه الدولة، بين عالم متقدم وآخر متخلف، مادام أن كليهما يسعى إلى استعمال أحدث الوسائل والتكنولوجيات دون التفكير في آثارها على العامل، لأنها تحسن الإنتاج وتزيد منه، ولم يعد كافيا مجرد اعتراف المشرع بمجموعة من الأخطار، وتصنيفها بين حادث عمل و مرض مهني يقصر حق العامل على تطابق إصابته مع ما هو مقرر قانونيا، حتى يستفيد من الحماية، هذه الاخيرة لا تروق لجانب كبير من المدافعين عن حقوق العامل، لأن الحماية التي تقرر بعد وقوع الإصابة التي تخلف في كثير من الأحيان عاهات، وعجز يلازم العامل طيلة حياته، بل تنهي في بعض الأحيان حياته ولا يستفيد العامل من الحماية الوقاية التي تقيه وتجنبه الإصابة إلا بموجب مجموعة من الإجراءات الوقائية التي تمنع وقوع الحادث، وتحافظ على حياة العامل وسلامته البدنية والعقلية ليتمكن من أداء عمله وفق ما هو مطلوب منه، سواء في حياته المهنية أو حياته العادية، وإضافة الطابع الانساني لظروف العمل[1]

[1] راشد الراشد، شرح علاقات العمل الفردية والجماعية في ضوء التشريع الجزائري، ديوان المطبوعات الجامعية بالجزائر 1 ص 116.

**الفرع الأول: ماهية الحوادث المهنية والأمراض المهنية:**

يشهد مكان العمل بمعناه الواسع وقوع العديد من الحوادث ذلك لوجود مخاطر وتحققها كظاهرة اجتماعية لا ترتبط فقط بالمشاكل الفنية للإنتاج أو وسائله، وانما ترتبط أيضا بتدخل العامل الإنساني في عملية الإنتاج وضرورته. فقد تخرج أسباب حوادث العمل عن نطاق العامل فقد تتصل بيئة العمل مثل استعمال أجهزة ومعدات معابة أو غير مطابقة للمقاييس.

**1-مفهوم حادث العمل وشروطه:**

المقصود بحادث العمل: لقد عرفت المادة 6 من القانون 83-13 حادث العمل بأنه" يعتبر كحادث عمل كل حادث أنجزت عنه إصابة بدنية ناتجة عن سبب مفاجئ وخارجي طرأ في اطار علاقة العمل"[1]

والقاعدة العامة في حادث العمل المعتبر قانونا بمعنى أن الحادث يجب أن يقع في ظل علاقة التبعية الناتجة عن علاقة العمل في أوقات العمل الفعلية فلا يمكن التذرع بحادث العمل في أوقات يكون فيها العامل خارج مقر عمله دون إذن وعلم مستخدمه ولم يكن في مهمة العمل ،لكن لهذه القاعدة استثناءات ذكرتها المواد التي تلي هذه المادة أي المادة 7 والمادة 8 المعدلتين بالأمر 96-16(1) [2]بحيث اضافت المادتين بعض الحوادث التي يمكن اعتبارها حوادث عمل رغم وقوعها خارج مقر العمل وهي:

من أهم هذه الاعتبارات :

[1]المادة 6 من القانون 13-83 مؤرخ في 2جويلية1983 يتضمن حوادث العمل والأمراض المهنية ج ر28

[2]الامر 19-96 المؤرخ 2 يوليو 1996(ج ر عدد 42) .

أ–القيام خارج المؤسسة بمهمة ذات طابع استثنائي أو دائم طبقا لتعليمات المستخدم فمن استفاد من أمر بمهمة تنفيذ عمل ما أو للتكوين أو غيره وتعرض لحادث حقه، له الاستفادة من التعويض من حادث العمل.

ب–ممارسة عهدة انتخابية أو بمناسبة معينة.

ت–مزاولة الدراسة بانتظام خارج أوقات العمل.

وتذهب المادة 8 من نفس القانون إلى أبعد من ذلك إذ اعتبرت بعض الحوادث ،حوادث عمل حتى ولو لم يكن المعني بالأمر مؤمنا اجتماعيا أي لم تكن له أي علاقة عمل أثناء الحادث وذلك أثناء النشاطات الرياضية التي تنظمها الهيئة المستخدمة أو القيام بعمل متفان للصالح العام أو لإنقاذ شخص معرض للهلاك.

كما أن المادة 12 من نفس القانون بالأمر 96–19 نص: "يكون حادث العمل الذي يطرأ أثناء المسافة التي يقطعها المؤمن اجتماعيا للذهاب إلى عمله أو الإياب منه وذلك أيا كانت وسيلة النقل المستعملة شريطة ألا يكون المسار قد انقطع أو انحرف إلا إذا كان ذلك بحكم الاستعجال أو الضرورة أو ظرف عارض أو أسباب قاهرة . " ويقع المسار المضمون على هذا النحو بين مكان العمل من جهة ومكان الإقامة أو ما شابهه كمكان الذي يتردد عليه العامل عادة إما لتناول الطعام، أو لأغراض عائلية"

أيضا فإن العامل وطيلة اتجاه إلى العمل أو العودة منه متجها إلى مقر إقامته يعتبر مؤمنا مهما كانت الوسيلة التي يستعملها كانت سيارة، أو دراجة، أو مشيا على الأقدام، فلو تعرض لحادث أثناء هذا الوقت وفي مساره المعتاد يكون من حقه التعويض عن الحادث كحادث عمل وتجدر الإشارة هنا إلى أنه متى غيّر المؤمن مساره كأن يخرج من العمل ويقرر الاتجاه إلى الملعب مثلا فإنه لا يعتبر مؤمنا في ذلك المسلك أو وقع له حادث ولا يحق له المطالبة

بتعويضه ولكن دون سقوط حقه في التعويضات المرضية الأخرى الخارجة عن تعويض حادث العمل.

يتضح من النصوص السابقة أن الإصابات التي تعتبر كحوادث عمل والتي يغطيها قانون التأمينات الاجتماعية، هي تلك الإصابات الناشئة عن حوادث العمل وكذلك الإصابات التي تحدث بسبب حوادث الطريق، كما تعتبر إصابة عمل أيضا كل إصابة تحدث للمؤمن عليه أثناء طريقه من محل عمله آلة المكان الذي تناول فيه عادة طعامه وبالعكس، على شرط أن يكون الطريق الذي سلكه لم يتغير اتجاهه أو لم يتوقف خلال مروره لغرض تمليه عليه مصلحته الشخصية أو مصلحة لا تمد لعمله بصلة، وتعتبر بنفس الصفة الإصابات التي تحدث أثناء تنقلات المؤمن عليه التي يقوم بها بناءا على تعليمات صاحب العمل، أو أثناء السفر المدفوعة تكاليفه من قبل صاحب العمل.

## المبحث الثاني: الرقابة في مكان العمل

تعتبر الرقابة الادارية واحدة من الوظائف الأربعة التي تتكون منها العلية الادارية، والترتيب المعتاد لهذه الوظائف هو التخطيط، التوجيه والرقابة، إن مصطلح لرقابة وموقعها في ترتيب الوظائف الادارية له دلالة معينة، وهي أن الوظيفة الادارية ليست منفصلة عن الوظائف الادارية الأخرى، بل هي جزء يكتمل له الأداء الاداري في المؤسسة، حيث أصبحت اليوم برأي فقهاء الادارة والاقتصاد: أن أي نزاك إداري لا يتوفر فيه عنصر الرقابة فعالة ومنتظمة يعتبر نظاما ناقصا ويفتقر إلى مقومات وجوده[1].

لقد أولت التشريعات المعاصرة أهمية بالغة بمسائل الأمن والوقاية من أخطار العمل، ونظرا لأهميتها أحاطتها بحيز ضمن التشريعات العمالية وقوانين الضمان الاجتماعي، وعلى غرار ذلك وضعت التشريعات على عاتق صاحب العمل التزامات عديدة لتوفير حق العامل في الوقاية والامن الصحي، فقد أوضح المشرع الجزائر في المدة الثالثة من القانون 07/88 المؤرخ في 26 جانفي 1988 المتعلق بالوقاية والصحة والأمن وطب العمل[2]، هذه المادة التي جعلت الوقاية والأمن الصحي من أهم محاور الحقوق الاجتماعية والأمنية التي يجب أن يتميز بها العامل في مختلف القطاعات حلال مسارهم المهني بعض النظر عن طليعة او علاقة العمل.

ومن هذا المنطلق اهتمت الجزائر وغيرها من الدول والمجتمعات بعملية الرقابة باعتبارها أحد الوظائف والعناصر الأساسية في حماية العامل وتطير الاقتصاد الوطني منذ الاستقلال

[1] حسن عبد اللطيف حمدان، قانون العمل دراسة مقارنة، منشوارت الحلبي الحقوقية لبنان، 2009، ص 73.

[2] القانون رقم99/88مؤرخ في 26 يناير 1988 يتعلق بالوقاية الصحية والأمن وطب العمل(ج ر عدد 4)

لأي وضع نظام رقابي مبني على أساليب وآليات عملية مدروسة لضمان وحماية أكثر لعامل من الأخطار العديدة الناتجة عن حوادث العمل والأمراض المهنية، انطلاقا من مبدأ إنه لا يمكن أن تكون هناك تنمية البلاد بدون أن يكون الغاية منها هي الإنسان ولا يفضل شيء على حياة وصحة العمال.

**المطلب الأول: مفهوم الرقابة في مكان العمل.**

الرقابة في مكان العمل جد مهمة للمحافظة على أمن العامل وحمايته أيضا السير الحسن للعمل داخل المؤسسة.

**الفرع الأول: تعريف الرقابة في العمل**

الرقابة هي تعبير شامل عن الإشراف والمتابعة وقياس الأداء وتحديد المعايير ومقارنتها بالإنجاز، حيث ركزت أساسا على وظيفة الرقابة وربطها بأربعة أساليب هي الاشراف والمتابعة و قياس الأداء، وتحديد المعايير التي يجب أن تتبع بعميلة الرقابة.[1]

والقرابة هي وظيفة تقوم بها الأجهزة المختصة بقصد التحقق من أن العمل يسير وفق الأهداف وبكفاءة وفي الوقت المحدد لها فهي بذلك ضرورة لا غنى عنها لاستكمال إنجاز الأعمال، وهي التحقق من أن تنفيذ يتم وما هو مقرر في الخطة وعلى ضوء التعليمات والقواعد الموضوعية بقصد اكتشاف نقاط الضعف والخطأ وعلاجها وتفادي تكرارها على أن تتناول كافة أوجه النشاط.

[1]عمر وصفي العقيلي، الادارة المعاصرة التخطيط، التنظيم والرقابة، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، 2007، ص 4.

الرقابة هي متابعة الأعمال و التأكد من أنها تتم وفقا ما أريد لها، والعمل على تصحيح أي انحراف يقع في المستقبل[1]، وهي تقوم على وظيفة حماية المؤسسة من أخطار العاملين والوظيفة الثانية هي التأكد من أن السياسات والتنظيمات الإدارية الموضوعة والخطط المعمول بها ويتم تنفيذها دون أي انحرافات لتحقيق الهدف الأكبر بكفاية ممكنة.

من خلال التعارف السابقة يمكننا استنباط التعريف التالي: الرقابة هي نشاط إداري ومنظم تقوم به الجهات المسؤولة، يشتمل على الملاحظات المستمرة للأداء وقياس أساليبه ومقارنتها بالمعايير الموضوعة وهي تشكل العناصر التالية:

أ-هي عملية ديناميكية مستمرة تبدأ قبل أي نشاط وتستمر حتى بعد انتهاء النشاط.

ب-ترتبط بالعملية التخطيطية ارتباط وثيق، فالتخطيط يتضمن تحديد أهداف المؤسسة وتوقعتها وصياغة الخطط في حين تتولى العملية الرقابية وترجمتها إلى مستويات أداء.

ت-الكشف عن مدى إنجاز الأهداف المرسومة وعن الإعاقات التي قد تقف إزاء تحقيق الأهداف وتجاوزها.

**الفرع الثاني: أهداف الرقابة:**

الهدف الأول من عملية الرقابة هو خدمة الإدارة ومساعدتها في ضمان أن الأداء يتم وفق الخطط الموضوعة، ولكن هناك عدة أهداف جانبية أخرى نذكرها فيما يلي:

- ✓ توجيه التصرفات اللازمة لتنفيذ الخطط.
- ✓ المساعدة في التخطيط وإعادة التخطيط.

[1]إبراهيم عبد العزيز شيخا، المرجع السابق، ص 417.

- ✓ تخفيض مخاطر الأخطاء عند وضع الخطط
- ✓ تحديد مراحل التنفيذ ومتابعة التقدم.
- ✓ تحقيق التعاون بين الوحدات والأقسام التي تتشارك في التنفيذ.

وتكمن الحاجة إلى الرقابة من حقيقة أن الأهداف والخطط والدراسات يقوم بأدائها الأفراد يدويا في ظروف مختلفة وبأدوات مختلفة ومناطق مختلفة أيضا، وهذا في الأوقات مختلفة لذلك فمن المحتمل ألا تتشابه الأمور التي فيها أداء العمل، ومعنى ذلك أن هنالك احتمالات لظهور الإنحراف وبعض هذه الإنحرافات قد يكون خطيرا والبعض الأخر أقل خطورة ودرجة الخطورة التي تحددها درجة الإنحراف عن المعايير الموضوعة.

**المطلب الثاني: أهمية الرقابة في مكان العمل.**

الرقابة بطبيعتها هي من المسؤولية الجميع في المؤسسة ولكن يزيد حجم المسؤولية الرقابية كلما اتجهنا إلى مستويات وظيفية أعلى، ويتجه الفقه الإداري أن العملية الرقابية تمر بثلاث مراحل هي: وضع معيار الأداء قياس الأداء الحالي طبقا للمعايير الموضوعة ومن ثمة اتخاذ الإجراءات المناسبة. وهنا نجد مفتشية العمل في الجزائر مخولة بمقتضى قانون 03-90 بالتوفيق بين الأحكام التشريعية والتنظيمية المتعلقة بظروف العمل والوقاية الصحية وأمن العمال إن كانت تطبق على أكمل وجه[1].

[1]قانون 03-90 المؤرخ في 1990 المعدل والمتمم المتعلق بالمفتشية العامة للعمل (ج.ر عدد 6).

**الفرع الأول: مراحل العملية الرقابية:**

إن عملية الرقابة تمر بثلاث مراحل تتمثل في وضع معيار الأداء وقياس الأداء الفعلي بالإضافة إلى معيار اتخاد الإجراءات الصحيحة ونبينها فيما يلي:

**1-وضع معيار الأداء:**

لكي تكون مراقبة أداء المؤسسة لأعمالها بطرق كفؤة فإنه يجب أن يكون هناك معايير موضوعية لمستويات الأداء، وهي تختلف بطبيعة الحال من مؤسسة إلى أخرى، قد يكون المعيار في سبل تحديد مكانة المؤسسة في السوق معيار المسؤولية الاجتماعية والصحية.

**2-قياس مستوى الأداء الفعلي:**

تتم في هذه الخطوة مقارنة الأداء الفعلي، بالأداء المخطط وعلى ضوء المعايير الموضوعة السابقة وتحدد نوع وطبيعة الإنحرافات والفرق بينها، فيما إذا كانت هذه الإنحرافات ملائمة أو غير ملائمة للمؤسسة، وعند الإنتهاء من القياس تقوم المصلحة المعينة بتحديد وتحليل أسباب هذه الإنحرافات[1].

قانون 90-03 المؤرخ في فبراير 1990الذي يختص مفتشية العمل بمهام الأمن والوقاية.

**3-اتخاذ الإجراءات الصحيحة:**

و ذلك من خلال عدة إجراءات:

[1]دكتور عمر وصفي العقيلي، مرجع سابق.

بعد قياس مستوى الأداء الفعلي ومقارنته بالمعايير الموضوعية فإن الدور العام تؤديه عملية الرقابة حينئذ يتمثل في تصحيح الإنحرافات التي قد توجد في الأداء الفعلي وما تم تسطيره في الأهداف.[1]

**الفرع الثاني: أنواع الرقابة:**

هناك عدة أنواع للرقابة وذلك حسب أسس ومعايير مختلفة وهي:

1-**الرقابة من حيث توقيت حدوثها:** يضيف هذا المعيار ثلاث أنواع من الرقابة:

أ- الرقابة الوقائية: تقوم على أسس التنبؤ وتسمى الرقبة التنبئية، وهي تهدف إلى توقع الخطأ واكتشافه قبل حدوثه و الإستعداد لمواجهته وحله دون وقوعه.

ب- الرقابة المتزامنة: وهي التي تراقب سير العمل أول بأول، فتقيس الأداء الحالي وتقيمه بمقارنته مع المعايير المحددة لاكتشاف الخطأ ساعة وقوعه والعمل على اصلاحه فورا ومنع استفحال أثاره الضارة في المستقبل.

ت- الرقابة اللاحقة: يطلق عليها البعض الرقابة البعدية، وتتم بعد الإنتهاء من تنفيذ العمل حيث يقارن الإنجاز الفعلي الكلي مع المعايير المحددة لرصد الإنحرافات والإبلاغ عليها بعد فترة مع تقديم الحلول المقترحة لعلاجها وعدم الوقوع فيها ثانية في المستقبل[2].

2-**الرقابة من حيث مستوياتها الإدارية:** تصنف الرقابة وفق هذا المعيار إلى ثلاث أنواع وهي:

---

[1]عمر وصفي العقيلي مرجع سابق، ص 459.

[2]علي عباس، الرقابة الإدارية في منظمات الأعمال ،ص86

أ- **الرقابة على مستوى الفرد:** يسعى هذا النوع من الرقابة الإدارية إلى تقييم أداء الأفراد العاملين ومعرفة مستوى الأداء وكفاءتهم في العمل وسلوكهم وذلك بمقارنة أدائهم وفق المعايير الخاصة بذلك.

ب-**الرقابة على مستوى الوحدة الإدارية:** يسعى هذا النوع من الرقابة إلى تقييم الأداء والإنجاز الفعلي لإدارة الواحدة.

ت-**الرقابة الشاملة:** يهدف هذا النوع من القرابة إلى تقييم الأداء الكلي للمؤسسة ومعرفة مدى كفاءتها في تحقيق الأهداف العامة المطلوبة.

3-**الرقابة من حيث مصدرها:**

تصنف هذه الرقابة وفق هذا المعيار إلى داخلية وخارجية.

أ- **الرقابة الداخلية:** تتمثل في الرقابة التي تتم داخل المؤسسة وتمارس من قبل كافة الرؤساء على اختلاف مستوياتهم ومجال عملهم وقد تمارس من قبل أجهزة إدارية متخصصة في مجال الرقابة.

ب-**الرقابة الخارجية:** بالنسبة لهذا النوع من الرقابة: فهي عملية تتم من خارج المؤسسة وتقوم بها أجهزة رقابة متخصصة وتكون تبعيتها غالبا للدولة.

4-**رقابة الأجهزة المركزية المتخصصة:**

وهي رقابة تمارسها أجهزة إدارية مركزية متخصصة حيث يختص كل جهاز برقابة نوعية معينة من الأنشطة وهذه الأجهزة الرقابية لا تعتبر منظمة إدارية تنفيذية، إذ ليس لها أي دور تنفيذي وإنما تدخل في إطار الوحدات المساعدة الإستشارية فهي لا تصد قرارات تنفيذية حيث تزاول نشاطها الرقابي وانما تصدر اقتراحات توصيات إزاء ما يكشف لها من أوج الإنحراف في المؤسسة.

**5-الرقابة من حيث تنظيمها:**

تصنف الرقابة من حيث هذا المعيار إلى ثلاث أنواع وهي: الرقابة المفاجئة، الدورية، والرقابة المستمرة.

**خلاصة الفصل الأول:**

من خلال ماتطرقنا إليه في هذا الفصل المتعلق بظاهرة المخاطر المهنية من حيث طبيعتها في المؤسسات و المصانع ،لاحظت أن حادثة العمل ظاهرة ملازمة للنشاط تقع أثناء العمل أو بسببه بصفة فجائية و غير متوقعة نتيجة أسباب إنسانية متعلقة بالعنصر البشري والذي ينتج عنها مجموعة من السلوكات و التصرفات ما يؤدي إلى وقوع الحوادث، إلا أن المشرع الجزائري قام بدوره على أكمل وجه حيث عرف ما هو الخطر المهني وبيّن تعويضاته.

**الفصل الثاني: آليات الرقابة على المخاطر المهنية في أماكن العمل:**

تعتبر السلامة والصحة المهنية أمرًا حيويًا في بيئات العمل، حيث يمكن أن تواجه المؤسسات والعاملين العديد من المخاطر التي تؤثر على سلامتهم وصحتهم. وبناءً على ذلك، يتطلب الحفاظ على بيئة عمل آمنة وصحية تنفيذ الجانب الإجرائي للمخاطر المهنية واعتماد آليات الرقابة الملائمة، حيث أن الجانب الإجرائي للمخاطر المهنية وآليات الرقابة في مكان العمل تعد جزءًا هامًا من سلامة وصحة العاملين، حيث يتعين على صاحب العمل وإدارة المؤسسة اتخاذ إجراءات فعالة لتحديد وتقييم المخاطر المحتملة وتنفيذ التدابير الوقائية المناسبة[1]. ويعد الجانب الإجرائي للمخاطر المهنية وآليات الرقابة في مكان العمل ذو أهمية بالغة في ضمان سلامة العاملين والحد من حوادث العمل والأضرار الناتجة عنها. يتضمن هذا الجانب تحديد وتقييم المخاطر المحتملة في مكان العمل وتطبيق إجراءات للتحكم في هذه المخاطر وحماية صحة وسلامة العاملين، حيث يساهم الجانب الإجرائي في توفير بيئة عمل آمنة وصحية، حيث يساهم في تحديد المخاطر المحتملة وتحليلها وتقييمها ووضع خطط للتحكم فيها. يتضمن

[1]مقال "الجانب الإجرائي للمخاطر المهنية وآليات الرقابة في مكان العمل"، مجلة "السلامة والصحة المهنية"، العدد25، 2021، ص100.

ذلك توفير المعدات والأدوات اللازمة للعمال، وتوفير تعليمات وتدريبات على السلامة والوقاية، وتوفير إجراءات الطوارئ والإبلاغ عن الحوادث والإصابات[1].

يتضمن الجانب الإجرائي للمخاطر المهنية تنفيذ سلسلة من الخطوات والإجراءات التي تهدف إلى التعامل مع المخاطر المحتملة وتقليل تأثيرها على العاملين. يشمل ذلك تحليل وتقييم المخاطر المهنية المحتملة في مكان العمل وتحديد مدى تأثيرها واحتمالية حدوثها. بناءً على هذا التحليل، يتم تطوير إجراءات الوقاية والسلامة المناسبة، مثل وضع إرشادات وسياسات السلامة واستخدام معدات الوقاية الشخصية وتوفير التدريبات اللازمة للعاملين، ومن أجل ضمان فعالية هذه الإجراءات، تأتي آليات الرقابة في مكان العمل لتقييم الامتثال للسلامة والصحة المهنية وتحديد أي نقاط ضعف أو تحسينات مطلوبة. تشمل هذه الآليات مراقبة السلامة والصحة في مكان العمل وتقييم الأداء وتوفير آليات الرصد والتقارير المنتظمة. يتم بناءً على نتائج التقييم والرقابة، اتخاذ إجراءات تصحيحية، وتهدف هذه الإجراءات إلى تقليل التعرض للمخاطر المهنية وتحسين السلامة والصحة في بيئة العمل.

من خلال هذا الفصل "الجانب الإجرائي للمخاطر المهنية وآليات الرقابة في مكان العمل"، يتم تسليط الضوء على أهمية وتأثير الجانب الإجرائي لإدارة مخاطر العمل وتوضح أهميته في تعزيز وتحسين سلامة وصحة العمال وتقليل حوادث العمل حيث يوضح

[1]عثمان عز الدين، مرجع سابق، ص18.

الفصل أن التركيز على الجانب الإجرائي يتطلب تنفيذ إجراءات فعالة لتحديد المخاطر المحتملة وتقييمها والتعامل معها بشكل مناسب، ويتم توضيح الأساليب والأدوات المستخدمة لتحليل وتقييم المخاطر المهنية، وتطبيق إجراءات الوقاية والتحكم المناسبة للحد من المخاطر.

## المبحث الاول: الأخطار المهنية في أماكن العمل

تعتبر الأخطار المهنية في أماكن العمل قضية حيوية تشغل اهتمام العديد من الباحثين والمختصين في مجال الصحة والسلامة المهنية. ففهم وتحليل هذه الأخطار يساهم في إنشاء بيئة عمل آمنة وصحية للعاملين ويقلل من حدوث الحوادث والإصابات المهنية. تتنوع الأخطار المهنية من حيث الطبيعة والأسباب، فقد تكون ناتجة عن العوامل الفيزيائية مثل الضوضاء والاهتزازات، العوامل الكيميائية مثل المواد السامة والملوثات، العوامل البيولوجية مثل الفيروسات والبكتيريا، والعوامل الميكانيكية مثل الآلات الحادة والمعدات الثقيلة[1].

يعمل العديد من الباحثين والمؤسسات على دراسة الأخطار المهنية وآليات الرقابة في مكان العمل، وتطوير استراتيجيات وأدوات للتعامل معها. يهدفون إلى تحديد هذه الأخطار وتصنيفها وتقييم تأثيرها على سلامة العمال وصحتهم. يعتبر التحليل الدقيق للأخطار المهنية أساسًا لتطبيق الإجراءات الوقائية المناسبة وتحديد الاحتياطات اللازمة للحد من المخاطر وتجنب الحوادث.

ويمكن تعزيز الوعي بالأخطار المهنية وتنمية مهارات التعامل معها في مكان العمل من خلال فهمها، وبالتالي، يمكن تعزيز سلامة وصحة العمال وخفض معدلات الإصابات

---

[1] كتاب " Occupational Health and Safety: Concepts, Methodologies, Tools, and Applications"، Information Resources Management Association، 2020. IGI Global . ص 12-25

والأمراض المهنية وتحسين كفاءة العمل وإنتاجيته، ومن المهم أيضًا أن يكون هناك إدراك واستيعاب بين جميع أفراد المنظمة، بما في ذلك الإدارة والعمال، لهاته الاخطار لتحقيق السلامة والسلامة المهنية. يجب أن يتم توفير تدريب مناسب للعمال حول الأخطار المحتملة وطرق التعامل معها، بالإضافة إلى توفير المعدات الواقية الشخصية والتأكد من استخدامها بشكل صحيح[1].

يتناول هذا المبحث إلى تسليط الضوء على الأخطار المهنية في أماكن العمل وفهم أنواعها المختلفة والتحديات التي يمكن أن تطرأ بشكل غير متوقع. يهدف المبحث إلى زيادة الوعي بأهمية التعرف على الأخطار المهنية وتقدير تأثيرها على سلامة العمال وصحتهم.

حيث يتضمن المطلب الأول استعراض أنواع المخاطر المهنية المشتركة في مكان العمل، مثل الأخطار الفيزيائية مثل الضوضاء والاهتزازات والإشعاع، الأخطار الكيميائية مثل المواد السامة والغازات الضارة، الأخطار الحرارية مثل الحرارة الشديدة أو البرد الشديد، والأخطار الميكانيكية مثل الآلات والمعدات الثقيلة، أما المطلب الثاني، فيتناول الأخطار غير المتوقعة التي يمكن أن تنشأ في مكان العمل بشكل غير متوقع وتشكل تهديدا لسلامة العمال.

[1] مقال " Occupational Hazards in the Workplace: Types, Identification, and Prevention Strategies"

يشمل ذلك الحوادث المفاجئة مثل الانفجارات والحرائق، التسربات الكيميائية، السقوط من ارتفاع، وحوادث الاختناق أو الاختناق.

ويهدف المبحث إلى توضيح أهمية تحليل وتقييم الأخطار المهنية واتخاذ الإجراءات الوقائية المناسبة للحد من هذه الأخطار وتجنب حوادث العمل. يساهم في إرساء ثقافة السلامة والوقاية في مكان العمل وتعزيز الوعي بأهمية الالتزام بالمعايير والتشريعات الصحية والسلامة.

**المطلب الأول: أنواع المخاطر المهنية في مكان العمل.**

في فهم الأخطار المهنية في مكان العمل، لابد من أن ندخل عالم العلوم والتخصصات المتعددة التي تدرس هذه الأخطار وتعمل على تقديم الحلول المناسبة. تشمل هذه التخصصات الصحة والسلامة المهنية، والهندسة الصناعية، وعلم السلامة، وعلم البيئة والصحة العامة. كل تخصص يعمل على تحليل الأخطار وتصميم إجراءات الوقاية وتحقيق السلامة والصحة في مكان العمل. هذه التخصصات تعمل بتكامل لتحقيق بيئة عمل آمنة وصحية للعمال، وتتضمن مفاهيم الأخطار المهنية في مكان العمل فهم وتحليل العوامل التي يمكن أن تشكل تهديدًا لسلامة وصحة العمال وتؤثر على بيئة العمل. هذه الأخطار يمكن أن تتنوع بشكل كبير حسب نوع الصناعة وطبيعة العمل. من المهم التعرف على هذه الأخطار وفهمها بشكل مفصل لتصميم وتنفيذ إجراءات

الوقاية المناسبة، وتشمل أنواع المخاطر المهنية في مكان العمل العديد من العوامل المحتملة التي يجب مراعاتها[1].

**الفرع الأول: مفهوم المخاطر المهنية.**

تعد المخاطر المهنية أمرًا هامًا يجب أخذه بعين الاعتبار في بيئة العمل. فهي تشير إلى العوامل التي قد تؤثر على سلامة وصحة العاملين في مكان العمل وقد تسبب إصابات أو أمراض مهنية. يتعين على أرباب العمل والعاملين أن يكونوا على دراية بالمخاطر المحتملة ويتخذوا التدابير اللازمة للحد منها والوقاية منها، ويشمل مفهوم المخاطر المهنية مجموعة متنوعة من العوامل التي قد تشكل خطرًا في بيئة العمل، مثل الحوادث المرورية، وسقوط الأشياء، والتعرض للمواد الكيميائية الضارة، والإصابات الناتجة عن استخدام الأدوات والمعدات، وتعب العين والضغط النفسي والإجهاد المهني، وغيرها من العوامل التي يمكن أن تشكل خطرًا على سلامة العاملين[2].

تعد فهم وإدارة المخاطر المهنية جزءًا أساسيًا من إدارة الصحة والسلامة المهنية في المؤسسات، وتساهم في توفير بيئة عمل آمنة وصحية وحماية العاملين من الإصابات والأمراض المهنية.

---

[1] مقال "Occupational Hazards and Risk Control Measures: A Comprehensive Review" مجلة: Safety and Health at Work، العدد 12(2)، 2021، ص 103-113.

[2] كتاب "السلامة المهنية"، عبد الله الجزائري، دار النفائس، 2018، ص 25-30.

## 1-تعريف المخاطر المهنية.

هي العوامل الضارة أو الخطرة التي توجد في بيئة العمل وتتسبب في وقوع إصابات أو أمراض مهنية. تشمل هذه العوامل الفيزيائية مثل الحوادث والإصابات الجسدية، والعوامل الكيميائية مثل التعرض للمواد الضارة والسامة، والعوامل البيولوجية مثل التعرض للأمراض المعدية، والعوامل الوقائية مثل التعرض للضوضاء والاهتزازات والإشعاعات، والعوامل النفسية والاجتماعية مثل التوتر والتحمل النفسي والعنف في مكان العمل[1].

وتهدف إدارة المخاطر المهنية إلى تحديد وتقييم هذه المخاطر واتخاذ التدابير الوقائية اللازمة للحد منها والحماية منها. يتضمن ذلك توفير بيئة عمل آمنة وصحية، وتوفير التدريب والتوعية للعاملين بالمخاطر المحتملة وكيفية التعامل معها، وضمان تطبيق الإجراءات الوقائية واستخدام المعدات والأدوات اللازمة.

## 2-أهمية فهم تحديد المخاطر المهنية في مكان العمل.

فهم تحديد المخاطر المهنية في مكان العمل يعد أمرًا بالغ الأهمية في ضمان سلامة وصحة العاملين وتحقيق بيئة عمل آمنة وصحية. إن فهم المخاطر المهنية يعني القدرة على تحديد العوامل التي قد تتسبب في وقوع إصابات أو أمراض مهنية في مكان العمل. يشمل ذلك تحديد أنواع المخاطر المحتملة وتقييم مدى خطورتها وتحديد التدابير الوقائية

[1]كتاب "الصحة المهنية"، محمد عبد الكريم الجابر، دار الفكر، 2016، ص 47-50.

المناسبة للتعامل معها، ويتطلب فهم تحديد المخاطر المهنية التعاون بين جميع أفراد المؤسسة، بما في ذلك الإدارة والموظفين، والاعتماد على معلومات وخبرات موثوقة ومصادر[1].

فهم تحديد المخاطر المهنية في مكان العمل يعتبر أمرًا بالغ الأهمية لعدة أسباب، بما في ذلك[2]:

أ-الحفاظ على سلامة العاملين: يعد فهم تحديد المخاطر المهنية أمرًا حاسمًا للحفاظ على سلامة العاملين في مكان العمل. فبوجود وعي تام بالمخاطر المحتملة والتأثيرات السلبية التي يمكن أن تسببها، يمكن اتخاذ التدابير الوقائية اللازمة لتقليل الحوادث والإصابات.

ب-الالتزام بالتشريعات والمعايير: يوفر فهم تحديد المخاطر المهنية القاعدة اللازمة للامتثال للتشريعات والمعايير الصحية والسلامة المهنية. فعلى المؤسسات أن تكون على دراية بالمخاطر المحتملة وأن تعمل على تنفيذ إجراءات الوقاية المناسبة وفقًا للمعايير المحددة.

[1]مقال "أهمية فهم تحديد المخاطر المهنية في مكان العمل"، سامية العطار، مجلة السلامة والصحة المهنية، العدد 4. 2020، ص 25.

[2]كتاب "السلامة والصحة المهنية في مكان العمل"، د. أحمد العربي، دار النشر العربية. 2019. ص 25-30

ت–الحد من التوقفات والتكاليف الزائدة: يعمل فهم تحديد المخاطر المهنية على تقليل التوقفات غير المخطط لها في العمل وتكاليف الإصلاح والتعويضات الناجمة عن الحوادث. فعندما يتم التعرف على المخاطر واتخاذ الإجراءات الوقائية المناسبة، يمكن تجنب الأعطال والتأثيرات السلبية على العملية الإنتاجية

ث–تحسين بيئة العمل: من خلال فهم تحديد المخاطر المهنية، يمكن تحسين بيئة العمل وتوفير ظروف أكثر أمانًا وصحة للعاملين. هذا يساهم في تعزيز الرفاهية العامة ورفع مستوى الرضا والإنتاجية.

مع ذلك، ينبغي أن يتم توعية جميع العاملين في المؤسسة بأهمية فهم تحديد المخاطر المهنية وتدريبهم على كيفية التعرف على المخاطر وتقديم الإبلاغ عنها واتخاذ التدابير الوقائية المناسبة. كما يجب أن تكون هناك إرادة والتزام من قبل إدارة المؤسسة لتوفير بيئة عمل آمنة وصحية وتعزيز ثقافة السلامة في المنظمة.

**الفرع الثاني: أنواع المخاطر المهنية في مكان العمل.**

المخاطر المهنية في مكان العمل متنوعة ومتعددة، وتختلف وفقًا للصناعة ونوع العمل. قد تشمل أيضًا المخاطر الفيزيائية مثل السقوط، والإصابات الحادة، والحوادث الميكانيكية، والمخاطر الحرارية والكهربائية. بالإضافة إلى ذلك، هناك مخاطر كيميائية تتعلق بالتعرض للمواد الكيميائية الضارة، ومخاطر بيولوجية تتعلق بالتعرض للعوامل المعدية والأمراض المشتركة في بيئة العمل. كما يمكن أن تكون هناك مخاطر مرتبطة

بالضغط النفسي والتوتر النفسي، وسوء التنظيم وعدم الأمان، وسوء الإدارة والتمييز[1].هنا نجد مرسوم تنفيذي 05-05 المؤرخ في 06 جاني 2005 في الجزائر يتضمن تنظيم وجوب تكفل وزارة العمل والتشغيل بتصور التدابير اللازمة لإنجاز المهام الخاصة بالعمال.

ويجب على أرباب العمل والموظفين تحديد هذه المخاطر المهنية وتقييمها بشكل منتظم لتحديد التدابير الوقائية المناسبة وضمان سلامة العاملين في المكان العمل. ينبغي أن يتم توفير التدريب اللازم للعاملين للتعرف على هذه المخاطر وتطبيق إجراءات السلامة والوقاية المناسبة للحد من التعرض لها والوقاية منه[2].

**1-المخاطر الفيزيائية في مكان العمل.**

في مكان العمل، تواجه المؤسسات والعاملون مجموعة متنوعة من المخاطر المهنية، والتي تمثل تحديات للسلامة والصحة. واحدة من أنواع المخاطر المهنية هي المخاطر الفيزيائية، التي تشمل العوامل المرتبطة بالبيئة الفيزيائية في مكان العمل والتي يمكن أن تتسبب في إصابات أو أضرار للعاملين، وتفهم هذه المخاطر وتحديد التدابير الوقائية

[1]مقال "تحليل وتقييم المخاطر المهنية في مكان العمل"، د. نورا عبد الله المحمدي، مجلة البحوث العلمية والتطبيقية في الإدارة والاقتصاد، العدد 5. 2021. ص 75-85

[2]المرسوم التنفيذي 05-05 المؤرخ في 06 جانفي 2005 يتضمن تنظيم المفتشية العامة للعمل وسيرها.

المناسبة للتعامل معها يعد أمرًا حيويًا لضمان سلامة العاملين وتقليل حوادث العمل والإصابات[1].

تشمل المخاطر الفيزيائية عدة جوانب مختلفة، بما في ذلك[2]:

أ-تشمل الأجسام الساقطة أو الأدوات الحادة أو الآلات غير الآمنة التي يمكن أن تتسبب في إصابات بالقطع أو السحق أو الإصابات الأخرى.

ب-تشمل التعرض للتيار الكهربائي المفرط أو الماس الكهربائي أو التعرض لمخاطر الحرائق الناجمة عن أسلاك كهربائية مكشوفة أو أجهزة كهربائية غير آمنة.

ت-تنشأ عند تعرض العمال لمستويات عالية من الضوضاء، مما يؤثر على السمع ويسبب الاضطرابات النفسية والتوتر وتقليل التركيز والإنتاجية.

ث-تشمل المناطق المشيدة بشكل غير آمن أو السلالم غير المؤمنة أو الأرضيات الزلقة التي يمكن أن تتسبب في حوادث السقوط والإصابات

**2-المخاطر الكيميائية في مكان العمل.**

الخطر المهنى هو :

[12]مقال "فهم المخاطر الفيزيائية في مكان العمل وتحسين السلامة"، علي محمد الجاسم ، مجلة الصحة والسلامة المهنية، العدد 3، 2021، ص 68-60.

[13]مقال "تحليل وتقييم المخاطر الفيزيائية في مكان العمل"، د. أحمد علي الهاشمي، مجلة السلامة والصحة المهنية، العدد 2. 2021. ص 22-30

**3-**

في مكان العمل، تعتبر المخاطر الكيميائية من أبرز المخاطر المهنية التي يتعرض لها العاملون. تشمل هذه المخاطر التعرض للمواد الكيميائية الخطرة والسامة، سواء كانت غازات، سوائل أو صلبة. قد تتسبب هذه المواد في تأثيرات سلبية على الصحة مثل التسمم، الحساسية، الحروق، أو الأمراض السرطانية، ويجب على أرباب العمل والعاملين أن يكونوا على دراية بأنواع المواد الكيميائية المستخدمة في مكان العمل وخصائصها الخطرة. يتطلب ذلك تحديد وتصنيف المواد الكيميائية وتقييم المخاطر المحتملة المرتبطة بها. يجب توفير تدابير الوقاية المناسبة مثل استخدام معدات الحماية الشخصية، وتوفير نظم التهوية المناسبة للتقليل من تعرض العاملين للمواد الكيميائية الضارة[1].

وتشمل المخاطر الكيميائية عدة جوانب مختلفة، بما في ذلك[2]:

أ-المخاطر الكيميائية في مكان العمل تشمل التعرض للمواد الكيميائية الخطرة والسامة.

ب-تتضمن المخاطر الكيميائية التسمم، الحساسية، الحروق، والأمراض السرطانية.

---

[14]مقال "إدارة المخاطر الكيميائية في مكان العمل وتأثيرها على الصحة"، د. فاطمة الجابري، مجلة السلامة والصحة المهنية، العدد 3. 2021. ص 18-30

[2]مقال "إدارة المخاطر الكيميائية في مكان العمل وتأثيرها على الصحة"، د. فاطمة الجابري، مجلة السلامة والصحة المهنية، العدد 3. 2021. ص 18-30

ت–قد تكون المواد الكيميائية السائلة أو الغازية، ويمكن أنت تسرب إلى الجسم عن طريق الاستنشاق أو الاستيعاب عبر الجلد.

ث–من المواد الكيميائية الشائعة في مكان العمل تشمل المذيبات، المواد المؤكسدة، المواد الحمضية، والمواد القابلة للاشتعال.

ج–يتطلب التعامل الآمن مع المواد الكيميائية استخدام معدات الحماية الشخصية المناسبة وتوفير نظم التهوية الجيدة.

**4–المخاطر الحرارية في مكان العمل.**

تعد المخاطر الحرارية في مكان العمل أمرًا يشكل جزءًا هامًا من المخاطر المهنية التي يمكن أن يتعرض لها العاملون. تتعلق هذه المخاطر بالتعرض لظروف حرارية غير ملائمة وقد تكون مرتفعة جدًا أو منخفضة جدًا. قد تكون مصادر الحرارة في مكان العمل متنوعة، مثل الآلات والعمليات الحرارية والتعرض للشمس أو العوامل البيئية الأخرى، حيث يعد التعرض للحرارة الشديدة أحد أشكال المخاطر الحرارية، وقد يحدث نتيجة للعمل في بيئات ساخنة مثل ورش الصناعة ومصانع الصلب والمطاعم وغيرها[1].

ويجب مراعاته والتعامل معه بجدية. يجب على أرباب العمل والعاملين أن يكونوا على دراية بأنواع المخاطر الحرارية وكيفية التعامل معها بشكل آمن. فهم أهمية فهم المخاطر

[1]مقال "تقييم المخاطر الحرارية في مكان العمل وتأثيرها على العاملين"، د. فاطمة العبدلي، مجلة السلامة والصحة المهنية، العدد 2. 2022. ص 45–60.

الحرارية والعمل على تحديدها وتقييمها يساعد على اتخاذ الإجراءات الوقائية المناسبة وضمان سلامة العاملين، وتشمل المخاطر الحرارية عدة جوانب مختلفة، بما في ذلك:[1].

أ-تتمثل في التعرض لدرجات حرارة مرتفعة أو منخفضة في مكان العمل.

ت-تؤدي المخاطر الحرارية إلى الحروق، الإصابة بالضربة الشمسية، الإجهاد الحراري، وحالات تجمد الأعضاء الحيوية.

ث-تشمل مصادر المخاطر الحرارية العوامل البيئية مثل درجات الحرارة المرتفعة أو المنخفضة، التعرض المطول للشمس، والتعامل مع مواد حرارية مثل الأفران والمواد الكيميائية.

ج- عدم تطبيق المعايير والتوجيهات المحددة للتحكم في المخاطر الحرارية وخطر سلامة العاملين.

**5-المخاطر البيولوجية في مكان العمل.**

المخاطر البيولوجية في مكان العمل تتعلق بالتعرض لعوامل حيوية تسبب خطرًا على الصحة والسلامة. تشمل هذه المخاطر العوامل الميكروبية مثل البكتيريا والفيروسات والفطريات، والعوامل الحيوية الأخرى مثل الطفيليات والأنواع المعدلة وراثيًا. يمكن أن تنشأ المخاطر البيولوجية من المواد العضوية مثل الدم، والأنسجة الحية، والمواد الغذائية

[1]كتاب "التحكم في المخاطر الحرارية في مكان العمل"، د. محمد الصادق، دار النشر العربية. 2019. ص 62-65.

الملوثة، حيث تترتب على المخاطر البيولوجية تأثيرات صحية سلبية مثل الإصابة بالأمراض المعدية، والحساسية الجلدية والتنفسية، والتسمم الغذائي. قد تؤدي هذه المخاطر إلى تدهور الصحة العامة للعاملين وزيادة معدل الغياب عن العمل[1].

وتشمل المخاطر البيولوجية عدة جوانب مختلفة، بما في ذلك[2]:

أ-تشمل المخاطر البيولوجية في مكان العمل التعرض للكائنات الحية المسببة للأمراض مثل البكتيريا والفيروسات والفطريات.

ب-يمكن أن تكون المخاطر البيولوجية متعلقة بالمواد العضوية الملوثة مثل الدم والأنسجة الحية والمواد الغذائية الملوثة.

ت-قد يؤدي التعرض للمخاطر البيولوجية إلى الإصابة بالأمراض المعدية والحساسية الجلدية والتنفسية والتسمم الغذائي.

ث-عدم مراعاة توفير المعدات الواقية الشخصية المناسبة وتطبيق النظافة الشخصية والتعقيم وتوفير برامج التطعيم والفحوصات الطبية المنتظمة.

**6-المخاطر النفسية في مكان العمل.**

[1]كتاب "السلامة والصحة المهنية: المفاهيم والتطبيقات"، د. محمد علي الشهابي، دار الكتب العلمية. 2018. ص 88-92

[2]مقال "التحديات البيولوجية والمخاطر المحتملة"، آدم سمير، مجلة العلوم البيولوجية، العدد ٢٠٢٣. ٢٠٢٣، ص ٥٦-٦٧.

تتمثل المخاطر النفسية في مكان العمل في الأضرار النفسية والعاطفية التي يمكن أن يتعرض لها العاملون. تشمل هذه المخاطر التوتر والضغوط النفسية الزائدة، والتمييز السلبي، وسوء العلاقات بين الزملاء والإدارة، وعدم التوازن بين الحياة العملية والحياة الشخصية، وعدم الاعتراف بالإنجازات والإساءة إلى الذات. تؤثر هذه المخاطر بشكل سلبي على صحة ورفاهية العاملين وقدرتهم على الأداء المهني[1].

مخاطر الصحة النفسية في مكان العمل هي مشكلات، ومن أهم بالعوامل النفسية التي يمكن أن تؤثر سلبًا على رفاهية وصحة العاملين[2]:

أ- الضغط النفسي: يشمل ضغوط العمل الزائدة، والمهام المتعددة، والمواعيد الضيقة التي قد تؤدي إلى الإجهاد والقلق.

ب- ساعات العمل الطويلة: يمكن أن تؤدي ساعات العمل المطولة إلى انعدام التوازن بين الحياة الشخصية والعملية، وزيادة مخاطر الإجهاد وانخفاض الرضا النفسي.

[1]مقال "التأثيرات النفسية للعمل: المخاطر والحلول"، سارة أحمد، مجلة الصحة النفسية والعمل، العدد20، 2022، ص10-20.

[2]مقال "المخاطر النفسية في مكان العمل وأثرها على الصحة النفسية للعاملين"، لمياء سعيد العتيبي، مجلة العلوم النفسية، العدد34، 2022، ص45-60.

ت- نقص التحكم وعدم الاعتراف: عدم وجود مشاركة في اتخاذ القرارات أو عدم الاعتراف بالإنجازات المهنية يمكن أن يؤدي إلى انخفاض الثقة بالنفس والرضا الوظيفي.

ث- التمييز والتنمر: التعامل غير العادل أو التنمر في مكان العمل يمكن أن يتسبب في ضغوط نفسية وشعور بالاستنزاف العاطفي.

ج-عدم التوازن بين العمل والحياة الشخصية: صعوبة تحقيق التوازن بين المسؤوليات المهنية والشخصية يمكن أن تؤثر سلبًا على الصحة النفسية والعائلية.

**المطلب الثاني: الأخطار غير المتوقعة في مكان العمل.**

تتعرض المؤسسات ومكان العمل للعديد من الأخطار غير المتوقعة التي يجب أخذها في الاعتبار والتعامل معها بشكل فعال. فهذه الأخطار يمكن أن تنشأ من الظروف البيئية، والتجهيزات، والتكنولوجيا، وسلوك العاملين، والعديد من العوامل الأخرى. ولذلك، فإن إدارة الموارد البشرية تلعب دورًا حاسمًا في التعامل مع هذه الأخطار وضمان سلامة وصحة الموظفين واستدامة المؤسسة[1].

وتُعَدّ الأخطار غير المتوقعة في مكان العمل مسألة هامة تتطلب اهتمامًا خاصًا من قِبَل إدارة المؤسسات والعاملين. فإن حدوث الأخطار الغير متوقعة قد يتسبب في تعطيل

[1]مقال "تحليل وتقييم الأخطار غير المتوقعة في مكان العمل"، محمد علي العامري، مجلة الإدارة العامة، العدد: 65. 2020. ص 75-82.

العمليات، وإصابة الموظفين، وتكبد خسائر مالية للمؤسسة. ولذا، فإن تحديد وتقييم هذه الأخطار واتخاذ التدابير الوقائية المناسبة يعد أمرًا حيويًا لضمان سلامة وصحة العاملين وسلامة المكان واستمرارية العمل.

**الفرع الاول: تعريف الأخطار غير المتوقعة.**

عند الحديث عن مفاهيم الأخطار غير المتوقعة في مكان العمل، نشير إلى المخاطر والحوادث التي تحدث بشكل غير متوقع وتشكل تهديدًا للعاملين. يهدف التركيز على هذه الأخطار إلى تعزيز الوعي والتحسين المستمر لسلامة وصحة العاملين، وتتنوع هذه الأخطار في مكان العمل بحسب نوع الصناعة والبيئة العملية، ولكن من بين الأمثلة الشائعة تشمل الحوادث الميكانيكية مثل الانفجارات و السقوط، والحوادث الكيميائية التي تتضمن التعرض للمواد الضارة، والحوادث الكهربائية مثل الصدمات الكهربائية[1].

وتعتبر المعرفة المسبقة بالمخاطر الناجمة عن الأعمال والأنشطة المختلفة ضرورية لتحديد الإجراءات الوقائية الملائمة. يجب تطبيق إجراءات السلامة والوقاية اللازمة، مثل استخدام المعدات الواقية وتطبيق إجراءات التدريب المناسبة للعاملين، ويهدف التركيز على مفاهيم الأخطار غير المتوقعة في مكان العمل إلى خلق بيئة عمل آمنة وصحية

[1]مقال "إدارة الأخطار غير المتوقعة في مكان العمل: مفاهيم واستراتيجيات"، محمد عبد الرحمن الجابري، مجلة السلامة والصحة المهنية، العدد02، 2022، ص10-15.

والحد من الحوادث والإصابات المهنية. يشترك العديد من القطاعات والمنظمات في تبني نهج منهجي لإدارة الأخطار وتحسين سلامة الموظفين.

### 1-تعريف الأخطار غير المتوقعة

الأخطار غير المتوقعة في مكان العمل هي المخاطر والحوادث التي تحدث بشكل غير متوقع ولا يتم تنبؤها بسهولة. تعتبر هذه الأخطار التحديات التي قد تعرض صحة وسلامة العاملين للخطر وتؤثر على سير العمل والإنتاجية. قد تكون هذه الأخطار نتيجة لعوامل متنوعة مثل الأحداث الطارئة، الأعطال المفاجئة، السلوكيات الخطرة، أو الظروف الغير متوقعة، وتتنوع أشكال الأخطار غير المتوقعة في مكان العمل وتشمل عدة مجالات، مثل الحوادث الميكانيكية مثل السقوط والانفجارات، الحوادث الكيميائية مثل التسربات الكيميائية والتعرض للمواد الضارة، الحوادث الكهربائية مثل الصدمات الكهربائية، والحوادث المرورية والحوادث المرتبطة بالأجهزة والمعدات[1].

تحتاج إدارة الأخطار غير المتوقعة إلى تحليل وتقييم البيئة العملية وتحديد الأخطار المحتملة وتطبيق إجراءات وقائية مناسبة للتحكم في هذه الأخطار وتقليل تأثيرها على العاملين. يشمل ذلك وضع سياسات وإجراءات سلامة العمل، توفير التدريبات والتعليمات اللازمة للعاملين، وضمان صيانة وتشغيل آمن للمعدات والأجهزة.

[1]مقال "أهمية إدارة الأخطار غير المتوقعة في مكان العمل"، د. محمد عبد الرحمن الحريري، مجلة السلامة والصحة المهنية، العدد8، 2022 ص15-25.

**2-أهمية التعرف على الأخطار غير المتوقعة في مكان العمل.**

أهمية التعرف على الأخطار غير المتوقعة في مكان العمل لا يمكن تجاهلها، فهي تعد جزءًا أساسيًا من إدارة السلامة والصحة المهنية. تتعرض العاملين في مختلف الصناعات والمجالات لمجموعة واسعة من الأخطار التي قد تنشأ بشكل غير متوقع وتشكل تهديدًا لسلامتهم وصحتهم.

تعرف الأخطار غير المتوقعة بأنها المخاطر التي لا يتم توقعها بسهولة أو التنبؤ بها بشكل دقيق. يمكن أن تكون هذه الأخطار نتيجة حوادث طارئة مثل الانفجارات أو الحرائق، أو نتيجة سلوكيات خطرة من قبل العاملين أو الأطراف الأخرى، أو نتيجة تعطل المعدات والأجهزة بشكل غير متوقع، ويعتبر فهم وتحليل الأخطار غير المتوقعة أمرًا حاسمًا في إطار إدارة المخاطر، حيث يتيح التعرف على هذه الأخطار فرصة لتطبيق إجراءات وقائية مناسبة للتعامل معها والحد من تأثيرها. بالإضافة إلى ذلك، فإن التعرف على الأخطار غير المتوقعة يساهم في تعزيز الوعي والثقافة الأمنية لدى العاملين، مما يساعد في تحقيق بيئة عمل آمنة وصحية[1].

[1]كتاب "إدارة المخاطر والسلامة في مكان العمل"، د. محمد عبد الله الخميس، دار النشر العربية، 2017. ص120-135.

وبما أن الأخطار غير المتوقعة قد تنشأ في أي وقت ومن مصادر متعددة، فإنه من الضروري أن تتبنى المنظمات والشركات نهجًا شاملاً لإدارة المخاطر يشمل تحليل وتقييم الأخطار وتطبيق إجراءات وقائية فعالة.

بناءً على طلبك، فإن أهمية التعرف على الأخطار غير المتوقعة في مكان العمل على يمكن أن تتمثل في[1]:

أ-إدراك المخاطر والحوادث التي تحدث بشكل غير متوقع ولا يمكن تنبؤها بسهولة في مكان العمل.

ب-تحمي سلامة وصحة العاملين: يمكن للتعرف المبكر على الأخطار غير المتوقعة أن يساعد في اتخاذ التدابير الوقائية المناسبة لحماية سلامة وصحة العاملين.

ت-يتيح التعرف على الأخطار غير المتوقعة فرصة لتحديد المناطق الخطرة واتخاذ التدابير الوقائية الملائمة للحد من حدوث الحوادث والإصابات.

ث-يساهم التعرف على الأخطار غير المتوقعة في زيادة الوعي الأمني لدى العاملين وتحفيزهم على اتباع إجراءات السلامة والتبليغ عن المخاطر المحتملة.

[1]مقال "أهمية التعرف على الأخطار غير المتوقعة في مكان العمل"، د. نورة عبد الله الجهني، مجلة إدارة الأعمال والتكنولوجيا، العدد3، 2020، ص10.

ج-يعد التعرف على الأخطار غير المتوقعة خطوة أساسية في عملية إدارة المخاطر، حيث يتم تحليلها وتقييمها واتخاذ التدابير الوقائية الملائمة للتحكم فيها.

**الفرع الثاني: التدابير للتعامل مع الأخطار غير المتوقعة.**

في مكان العمل، يعد التعامل مع الأخطار غير المتوقعة أمرًا حيويًا لضمان سلامة وصحة العاملين وحماية الممتلكات وضمان استدامة العملية الإنتاجية. تشير الأخطار غير المتوقعة إلى الحوادث أو الأحداث التي لم يتم توقعها أو التخطيط لها مسبقًا، والتي يمكن أن تنجم عن عوامل مثل الكوارث الطبيعية، أو الأعطال التقنية، أو الأخطاء البشرية، أو التهديدات الأمنية، ولتعزيز سلامة وصحة العاملين والتصدي للأخطار غير المتوقعة، يجب وضع إجراءات وتدابير فعّالة. يتضمن ذلك التحليل المستمر للمخاطر وتقييمها بشكل منتظم لتحديد النقاط الضعيفة وتحديد الإجراءات الوقائية الملائمة. يجب تعزيز ثقافة السلامة والوعي بالمخاطر بين جميع الموظفين من خلال توفير التدريب المناسب والتوعية بشأن التصرفات الآمنة وطرق التعامل مع الأخطار غير المتوقعة[1].

حيث يتطلب وضع خطة الطوارئ التي تشمل التدابير الواجب اتخاذها في حالات الطوارئ والأحداث غير المتوقعة. يجب أن تكون هذه الخطة شاملة ومحدّثة وتضمن احتياطية وإجراء تشغيلية، من خلال تبني هذه التدابير الشاملة وتطبيقها بشكل منتظم،

[1]مقال "أهمية التدابير للتعامل مع الأخطار غير المتوقعة في مكان العمل"، سارة عبد الرحمن، مجلة سلامة العمل والبيئة، العدد45، 2023، ص78.

يمكن تقليل المخاطر وزيادة الجاهزية للتعامل مع الأخطار غير المتوقعة في مكان العمل. هذا يضمن سلامة وصحة العاملين ويحمي الأصول ويحد من تأثيرات الحوادث على استمرارية العملية الإنتاجية.

**1-خطط الطوارئ والإجلاء**

في ظل تزايد التحديات والمخاطر التي تواجه المجتمعات اليوم، أصبحت خطط الطوارئ والإجلاء أمرًا ضروريًا للحفاظ على السلامة والأمان. تشمل هذه الخطط سلسلة من الإجراءات والاستراتيجيات المصممة للتعامل مع الحوادث والكوارث التي تحدث بشكل غير متوقع، مثل الزلازل، والفيضانات، والحرائق، والهجمات الإرهابية، وغيرها من المخاطر الطبيعية والبشرية.

يعد تطوير وتنفيذ خطط الطوارئ والإجلاء من أهم المهام التي يجب القيام بها لضمان الاستعداد الجيد والاستجابة الفعالة في حالة وقوع الكوارث. تعتمد هذه الخطط على تحليل شامل للمخاطر وتقييم الضرورات والاحتياجات المحتملة، بما في ذلك تحديد المناطق الآمنة، ووضع خطط الإخلاء، وتنظيم التواصل والتنسيق مع الجهات ذات الصلة، وتدريب الكوادر العاملة في المجال، وتستند خطط الطوارئ والإجلاء على مبادئ وأسس متعددة، مثل التنسيق الجيد بين الجهات المعنية، والاتصال الفعال والشفاف، والتدريب والتأهيل المستمر للفرق الطوارئ، وتوفير الموارد اللازمة للتعامل مع الحوادث. وبالإضافة إلى ذلك، يجب أن تكون هناك استراتيجيات للتحذير المبكر والإشارة، وتقييم الأضرار

والاحتياجات بعد الحادث، وإعادة التأهيل والتعافي بعد وقوع الكارثة، وتتمثل الإجراءات الأساسية في خطط الطوارئ والإجلاء وفقًا للتالي:[1].

أ-تقييم وتحليل المخاطر المحتملة التي قد تواجه المنظمة أو المنطقة وفهم طبيعتها وأثرها المحتمل.

ب-تحديد المواقع التي يتم فيها إجلاء الأفراد إليها للحفاظ على سلامتهم.

ت-وضع خطط مفصلة ومنظمة لعملية الإخلاء، بما في ذلك تحديد الإجراءات والمسارات والمخرجات المناسبة.

ث-التدريب والتأهيل: تدريب الكوادر العاملة في مجال الطوارئ على الإجراءات اللازمة والاستجابة السريعة والتعامل مع المخاطر المحتملة.

ج-التواصل والتنسيق المستمر مع الجهات المعنية، مثل الشرطة والإسعاف والدفاع المدني، لضمان تنفيذ الخطط بشكل سليم وفعال.

ح-وضع أنظمة وأجهزة للإنذار المبكر والإشارة لتنبيه الأفراد بحدوث الطارئ وتوجيههم إلى الإجراءات الصحيحة.

خ-تقييم الأضرار الناتجة عن الحوادث وتحديد الاحتياجات الفورية للمساعدة والدعم، مثل الرعاية الطبية، وإيواء النازحين، وتوفير الموارد الغذائية والماء.

[1]كتاب "خطط الطوارئ والإجلاء في المخاطر الغير متوقعة: المفاهيم والتطبيقات"، عبد الرحمن العبدالله، دار العلوم للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2019، ص100.

د–وضع خطط لإعادة التأهيل والتعافي بعد وقوع الكارثة، بما في ذلك إصلاح البنية التحتية المتضررة، وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي للمتضررين.

ذ–تقييم فعالية خطط الطوارئ والإجلاء وتحديثها وتحسينها بناءً على التجارب والملاحظات والتطورات المستجدة في مجال المخاطر والطوارئ.

وهذه النقاط تعكس الإجراءات الرئيسية في خطط الطوارئ والإجلاء. ويهدف . يستند الكتاب إلى المفاهيم والتطبيقات العملية لخبراء الطوارئ والإدارة، ويوفر رؤى قيمة للقراء في مجال إدارة المخاطر والحفاظ على السلامة والأمان في ظل الظروف الغير متوقعة.

**2–أهمية التنظيم والتخطيط للتعامل مع الأخطار غير المتوقعة في مكان العمل.**

يتعلق التنظيم والتخطيط في مكان العمل بتجهيز وتنظيم البنية التحتية والإجراءات اللازمة للتعامل مع الأخطار غير المتوقعة. يهدف إلى تقييم المخاطر المحتملة وتحليلها واتخاذ الإجراءات الوقائية اللازمة للحد من تأثيرها على سلامة وصحة العاملين. يساهم في توفير التدريب والتأهيل المستمر للعاملين لزيادة وعيهم بالمخاطر وتنفيذ الإجراءات الوقائية بشكل صحيح[1].

[1]كتاب "إدارة السلامة والصحة المهنية في مكان العمل: المفاهيم والتطبيقات"، عبد الرحمن الجراح، دار العلوم للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2019، ص53.

وتنظيم وتخطيط التعامل مع الأخطار يساعد على تحقيق بيئة عمل آمنة وصحية ويقلل من حوادث العمل والإصابات والأمراض المهنية. يضمن التنظيم السليم للإجراءات والمعدات الوقائية والتدريب اللازم للعاملين الاستعداد الجيد لمواجهة الحوادث والطوارئ التي قد تحدث في مكان العمل، وتتمثل أهمية التنظيم والتخطيط للتعامل مع الأخطار غير المتوقعة في مكان العمل[1]:

أ-التنظيم والتخطيط للتعامل مع الأخطار غير المتوقعة في مكان العمل ضروري لضمان سلامة وأمان العاملين.

ب-يساهم في حماية صحة الموظفين وتقليل حوادث العمل والإصابات المهنية.

ت-يساهم في استمرارية العمل وسير العمليات بشكل فعال وتجنب التوقفات غير المخطط لها.

ث-تساعد على تحديد السياسات والإجراءات الواجب اتباعها في حالات الطوارئ.

ج-يضمن توفير الموارد اللازمة لفرق الطوارئ وقدرتها على التصرف السريع والفعال.

[1]كتاب "إدارة السلامة والصحة المهنية في مكان العمل"، عبد العزيز العريفي، دار الخليج للنشر، الكويت، 2015، ص40.

ح-يقلل من المخاطر والتأثيرات السلبية التي يمكن أن تصيب الموظفين وتؤثر على سير العمل.

خ-يساهم في توفير بيئة عمل آمنة وصحية ورفع جودة العمل.

د-يتضمن تقييم وتحليل المخاطر المحتملة وتحديد الأولويات وتحضير للاستجابة السريعة.

ذ-يوفر التدريب والتأهيل المستمر للعاملين لزيادة وعيهم بالمخاطر وتطبيق الإجراءات الوقائية.

ر-يساهم في الامتثال للمعايير والتشريعات الصحية والسلامة المهنية.

ز-يعزز الثقة والرضا لدى الموظفين ويحسن الأداء العام في مكان العمل.

## المبحث الثاني: أجهزة الرقابة واختصاص مسؤول الصحة والسلامة

أجهزة الرقابة تعتبر أدوات حاسمة في ضمان السلامة والامتثال للمعايير في مختلف الصناعات. تشمل هذه الأجهزة أنظمة المراقبة والكشف والمعايرة والاختبار والتحكم. يعمل مسؤول الصحة والسلامة على تنفيذ وتطبيق إجراءات السلامة والوقاية في مكان العمل، ومراقبة التجهيزات والأدوات للتأكد من سلامتها وصلاحيتها للاستخدام أيضًا.

بتقديم التدريبات والتوعية للموظفين وإدارة مخاطر العمل والتأكد من توافر الإجراءات الوقائية اللازمة[1].

يعتبر كذلك مسؤول الصحة والسلامة شخصًا مسؤولًا عن ضمان سلامة العمل والحفاظ على صحة العاملين في بيئة العمل. يقع على عاتقه تنفيذ وتطبيق إجراءات السلامة والتدابير الوقائية للوقاية من الحوادث والأمراض المهنية. يقوم بتقييم المخاطر وتطوير سياسات السلامة والإشراف على التدريب والتوعية بمسائل السلامة[2].

يتناول المبحث عن أجهزة الرقابة واختصاص مسؤول الصحة والسلامة في مكان العمل، حيث يهدف المبحث إلى تسليط الضوء على الأجهزة المستخدمة في عمليات المراقبة والرقابة في مكان العمل، ودور مسؤول الصحة والسلامة في ضمان سلامة العاملين والامتثال للمعايير الصحية والسلامة. يتناول المبحث المطلبين التاليين:

يسلط المطلب الأول الضوء على أنواع أجهزة الرقابة المستخدمة في أماكن العمل، مثل أجهزة الاستشعار وكاميرات المراقبة وأجهزة الاختبار والقياس. توضح هذه الأجهزة كيفية رصد العمليات والأنظمة والتأكد من امتثالها للمعايير الصحية والسلامة. تساعد أجهزة الرقابة في تحديد المخاطر المحتملة والانحرافات التي قد تؤثر على سلامة العاملين

[1]مقال "دور مسؤول الصحة والسلامة في مجال العمل"، آمال عبد الله، مجلة الصحة والسلامة المهنية، 25. 2022. ص 50.

[2]مقال "أجهزة الرقابة ودورها في ضمان سلامة العمل"، نادية الشريف، مجلة السلامة الصناعية والبيئة، العدد 10، 2021. ص 25

وجودة العمل. وأما المطلب الثاني يركز على دور مسؤول الصحة والسلامة في الرقابة في مكان العمل. يتضمن ذلك تنفيذ وتطبيق إجراءات السلامة والوقاية، وتقييم المخاطر وتطوير سياسات السلامة، والتحقق من الامتثال للمعايير والتشريعات السلامة. يقوم مسؤول الصحة والسلامة أيضًا بإدارة التدريب والتوعية للعاملين ومراقبة التجهيزات والأدوات المستخدمة في المكان العمل. يهدف هذا المطلب إلى ضمان سلامة العاملين والحد من المخاطر المهنية والحوادث في بيئة العمل.

ويهدف المبحث إلى توعية القراء بأهمية أجهزة الرقابة في ضمان سلامة العاملين وتحقيق الامتثال للمعايير الصحية والسلامة. كما يسلط الضوء على دور ومسؤوليات مسؤول الصحة والسلامة في ضمان تطبيق إجراءات السلامة والرقابة في مكان العمل.

**المطلب الأول: أجهزة الرقابة في أماكن العمل.**

في الوقت الحاضر، أصبحت سلامة العاملين في أماكن العمل أمرًا حاسمًا ومسؤولية لا يمكن تجاهلها. وتعد أجهزة الرقابة أدوات حيوية لتحقيق هذا الهدف، حيث تقدم حلولًا فعالة لمراقبة ورصد المخاطر والمؤشرات الحيوية المتعلقة بسلامة العاملين. تساعد أجهزة الرقابة في تحديد وتقييم العوامل التي قد تشكل خطرًا على العاملين، مثل التعرض للمواد الكيميائية الضارة، والضغط العالي، والحرارة الشديدة، والضوضاء العالية، وغيرها من المخاطر المحتملة.

تعتبر أجهزة الرقابة في أماكن العمل أدوات ضرورية للتحكم في مخاطر العمل وضمان سلامة العاملين. تساعد هذه الأجهزة على رصد الظروف غير الآمنة وتقديم إشعارات وتحذيرات في حالة وجود مخاطر. بالإضافة إلى ذلك، تمكن أجهزة الرقابة من جمع البيانات وتحليله التقديم تقارير واضحة حول السلامة والصحة المهنية[1].

وتلعب أجهزة الرقابة دورًا حيويًا في ضمان سلامة العاملين في أماكن العمل المتعلقة بمخاطر العمل. تعمل هذه الأجهزة على مراقبة الظروف والعوامل التي يمكن أن تؤثر سلبًا على السلامة والصحة المهنية. تساعد أجهزة الرقابة في الكشف المبكر عن المخاطر وتنبيه العاملين لاتخاذ التدابير اللازمة لتجنب الحوادث والإصابات[2].

**الفرع الأول: أنواع أجهزة الرقابة في مكان العمل.**

توفر أجهزة الرقابة مجموعة متنوعة من التقنيات والأدوات التي تسهم في ضمان سلامة العاملين. تشمل هذه الأجهزة أجهزة الاستشعار الذكية التي تراقب المعايير البيئية مثل درجة الحرارة والرطوبة وتركيز المواد الكيميائية. كما تتضمن الرقابة البصرية من خلال كاميرات المراقبة لمراقبة الأنشطة والسلوكيات غير الآمنة. وتتواجد أيضًا أجهزة الاستشعار البيولوجية التي تقيس مؤشرات صحة العاملين مثل ضربات القلب ومستويات

[1]مقال "أهمية أجهزة الرقابة في ضمان سلامة العاملين في مكان العمل"، محمد علي العمراني، مجلة سلامة وصحة المهنة، العدد 5، 2022. ص 15.

[2]مقال "أهمية أجهزة الرقابة في ضمان سلامة العاملين في أماكن العمل"، نور عبد الله السعد، مجلة سلامة وصحة العمل، العدد 12. 2022، ص 36.

التوتر. بالإضافة إلى ذلك، تتضمن أجهزة الرقابة تقنيات التحليل البياني لجمع البيانات وتحويلها إلى معلومات قيمة تساهم في اتخاذ القرارات السليمة[1]. وهنا المشرع الجزائري ذكر في القانون 88-07 المؤرخ في 27 جاني 1988 بعض السبل والوسائل في مواده الواجب اعتمدها قصد ضمان أحسن ظروف في مجال الوقاية الصحية والأمن[2].

باستخدام هذه الأجهزة، يتم توفير بيئة عمل أكثر أمانًا وصحة للعاملين. فهي تمكن من رصد الظروف الغير آمنة وتحذير العاملين في حالة وجود مخاطر قبل حدوث أي حادث أو إصابة. تتيح أجهزة الرقابة أيضًا جمع البيانات وتحليلها بشكل مستمر، مما يساعد في تحديد الاتجاهات والنماذج السلبية وتحديد المناطق التي تحتاج إلى تحسين. تقدم هذه المعلومات فرصًا لتحسين سياسات السلامة والتدريب وإجراءات الوقاية في مكان العمل[3].

وتعد أجهزة الرقابة في أماكن العمل تكنولوجيا متقدمة ومتطورة باستمرار، مما يؤدي إلى تطوير أنواع جديدة من الأجهزة وتحسين القدرات الحالية. تشمل بعض الأجهزة الحديثة القابلة للارتداء، مثل الحساسات الذكية والأجهزة المحمولة، التي تتيح للعاملين .

---

[2]القانون رقم 88-07 المؤرخ في 26 جانفي 1988 المتعلق بالوقاية الصحية والأمن وطب العمل(ج.ر.عدد 4).

[3]مقال "تطورات تقنيات الرقابة في أماكن العمل وتأثيرها على سلامة العاملين"، أحمد محمد العبدالله، مجلة السلامة المهنية، العدد4، 2023. ص 12

مؤشرات السلامة الخاصة بهم وتلقي إشعارات فورية في حالة وجود مخاطر على صحتهم وسلامتهم.

**1-أجهزة الاستشعار والكشف.**

أجهزة الاستشعار والكشف تلعب دورًا حاسمًا في أماكن العمل المتعلقة بمخاطر العمل. تعمل هذه الأجهزة على رصد وتحديد المخاطر والتهديدات التي يمكن أن تؤثر على سلامة العاملين. بواسطة تقنيات متنوعة مثلا لاستشعار الحراري والاستشعار الكيميائي والاستشعار البصري، يتم توفير تحليل دقيق للظروف المحيطة والتحذير المبكر من المخاطر المحتملة[1].

و يتجلى دور هاته الاجهزة في[2]:

أ-تهدف أجهزة الاستشعار والكشف إلى رصد وتحديد المخاطر والتهديدات في أماكن العمل المتعلقة بمراقبة المخاطر في العمل.

ب-تستخدم تقنيات متنوعة مثل الاستشعار الحراري والاستشعار الكيميائي والاستشعار البصري لتحليل البيانات وتوفير معلومات دقيقة عن الظروف المحيط

[1]مقال "دور أجهزة الاستشعار والكشف في تحسين سلامة العاملين في أماكن العمل"، أحمد عبد الرحمن المصري، مجلة السلامة والصحة المهنية، العدد 11، 2022. ص 42.

[2]مقال "تطورات أجهزة الاستشعار والكشف في سلامة العاملين في بيئة العمل"، فاطمة علي المحمود، مجلة سلامة العمل والبيئة، العدد 5، 2023. ص 15.

ت–تقوم برصد درجات الحرارة العالية، وتركيز المواد الكيميائية الضارة، والغازات السامة، والأمراض المهنية، وغيرها من المخاطر النمطية في بيئة العمل.

ث–تساعد في توفير إشعارات مبكرة وتحذيرات للعاملين بوجود مخاطر قد تؤثر على سلامتهم.

ث–تساهم في تحسين سلامة العاملين من خلال تحليل البيانات وتوفير معلومات قيمة لاتخاذ إجراءات وقائية وتحسين إجراءات السلامة.

ج–تعزز الوعي بالسلامة المهنية وتشجع على الامتثال للتوجيهات والقوانين الصحية والسلامة في بيئة العمل.

ح–تسهم في تحقيق بيئة عمل آمنة وصحية للعاملين وتقليل حدوث الحوادث والإصابات المهنية.

**2–أجهزة الرصد والقياس.**

أجهزة الرصد والقياس تمثل أدوات حيوية في مجال سلامة العمل وتلعب دورًا حاسمًا في تقييم ومراقبة المخاطر المحتملة في بيئة العمل. تستخدم هذه الأجهزة لقياس ومراقبة مؤشرات متعددة مثل الحرارة، والضغط، وتركيز المواد الكيميائية، والغازات الضارة، ومستويات الضوضاء، وغيرها من العوامل البيئية المرتبطة بسلامة العمل، وتعمل أجهزة الرصد والقياس على جمع البيانات وتحليلها لتوفير معلومات دقيقة وموثوقة حول حالة بيئة العمل ومخاطر العمل المحتملة. وبناءً على هذه المعلومات،

يتم اتخاذ قرارات وتنفيذ إجراءات وقائية مناسبة للحد من المخاطر وتحسين السلامة والصحة المهنية[1].

تطور تقنيات أجهزة الرصد والقياس بشكل كبير في السنوات الأخيرة، مما أدى إلى تحسين دقتها وكفاءتها. فالأجهزة الحديثة تتميز بالقدرة على العمل في ظروف متنوعة، وتوفير قراءات فورية ودقيقة، والقدرة على الاتصال والتواصل مع أنظمة الرصد المركزية، وتستخدم أجهزة الرصد والقياس في مجموعة واسعة من الصناعات والقطاعات، بما في ذلك الصناعات الكيميائية، والبترول، والمعادن، والبناء، والصناعات الغذائية، والرعاية الصحية، وغيرها. وتساهم هذه الأجهزة بشكل كبير في تحسين سلامة العمال والحفاظ على بيئة عمل آمنة وصحية.

- ✓ تقوم أجهزة الرصد والقياس بقياس ومراقبة المؤشرات البيئية والصحية في أماكن العمل المتعلقة بمخاطر العمل.
- ✓ تساعد في تحديد المخاطر المحتملة وتقديم بيانات دقيقة حول حالة البيئة والصحة في بيئة العمل.
- ✓ تساهم في توفير بيانات أساسية لاتخاذ قرارات صحيحة بشأن السلامة والصحة المهنية.

[1]مقال "تطور أجهزة الرصد والقياس ودورها في مجال سلامة العمل"، فاطمة علي الشهراني، مجلة سلامة العمل والصحة المهنية، العدد 8. 2023. ص 27.

- ✓ تعزز الوعي بالمخاطر وتساعد في اتخاذ إجراءات وقائية فورية للحد من المخاطر المحتملة.
- ✓ تساعد في تحقيق بيئة عمل آمنة وصحية وتقليل حوادث العمل والإصابات المهنية.

**3-أجهزة الكاميرات والمراقبة.**

تعد أجهزة الكاميرات والمراقبة أدوات هامة في مجال سلامة العمل ومخاطر العمل. تستخدم هذه الأجهزة لرصد ومراقبة البيئة والأنشطة في أماكن العمل لتحسين السلامة والأمان والحد من المخاطر والحوادث المحتملة. تساعد أجهزة الكاميرات والمراقبة في توثيق الحوادث والمخاطر وتقديم دليل قوي لتحليل الحوادث واتخاذ إجراءات وقائية للمستقبل[1].

و يتمثل أهمية دور أجهزة الكاميرات والمراقبة[2]:

أ-تساهم أجهزة الكاميرات والمراقبة في رصد ومراقبة الأنشطة والبيئة في أماكن العمل المتعلقة بمخاطر العمل.

[1]مقال "أجهزة الكاميرات والمراقبة ودورها في تعزيز سلامة العمل"، سارة عبد الرحمن الحمدان، مجلة سلامة العمل والصحة المهنية، العدد 12. 2023. ص 45.

[2]مقال "تطور أجهزة الكاميرات والمراقبة وتأثيرها على سلامة العمل"، محمد علي الصالحي، مجلة السلامة والأمن العام، العدد 7. 2023. ص 23

ب–توفر أجهزة الكاميرات والمراقبة تسجيلًا فيديو دقيقًا للأحداث والحوادث، مما يسهم في تحليل الحوادث وتوضيح أسبابها واتخاذ الإجراءات الوقائية المناسبة لتجنب تكرارها في المستقبل.

ت–تعمل هذه الأجهزة على توفير الأدلة القوية والموثوقة في حالة وقوع حوادث أو انتهاكات لقوانين السلامة والصحة المهنية، مما يساهم في تحسين التحقيقات وتطبيق العدالة.

ث–تعزز أجهزة الكاميرات والمراقبة الوعي والانضباط في أماكن العمل، حيث يكون العمال على علم بأنهم يتم مراقبتهم، وهذا يعزز التزامهم بالإجراءات الأمنية والسلامة.

ج–تسهم أجهزة الكاميرات والمراقبة في توفير بيئة عمل آمنة وصحية للعاملين، حيث يمكن رصد المخاطر المحتملة والتدخل المبكر لتجنب وقوع حوادث وإصابات.

**الفرع الثاني: استخدام أجهزة الرقابة لتحقيق السلامة في مكان العمل.**

أجهزة الرقابة في مكان العمل تلعب دورًا حيويًا في تعزيز السلامة والحفاظ على صحة العاملين. تستخدم هذه الأجهزة للرصد والمراقبة المستمرة للمخاطر والعوامل التي تؤثر على سلامة العمل وتساعد في التحكم فيها. تتضمن هذه الأجهزة أجهزة الاستشعار والكشف، وأجهزة الرصد والقياس، وأجهزة الرصد والتسجيل. تعمل هذه الأجهزة على جمع

البيانات والمعلومات الضرورية لتقييم المخاطر واتخاذ الإجراءات الوقائية المناسبة. تستخدم لرصد الغازات والمواد الخطرة، ومراقبة درجة الحرارة والضغط والرطوبة، وتسجيل الفيديو والصور لمراقبة العمليات والسلوكيات. استخدام أجهزة الرقابة يساعد في خلق بيئة عمل آمنة وصحية ويعزز الالتزام بقواعد السلامة والإجراءات الوقائية[1].

**1-رصد الغازات والمواد الخطرة.**

رصد الغازات والمواد الخطرة واستخدام أجهزة الوقاية من المخاطر المهنية يعد أمرًا حيويًا في بيئة العمل، حيث يساهم في حماية العمال من التعرض للمواد الضارة والحفاظ على سلامتهم. تعتبر الغازات السامة والمواد الكيميائية الخطرة من بين أبرز المخاطر التي يتعرض لها العمال في العديد من الصناعات، ولذلك فإن رصد واكتشاف هذه المواد والغازات المحتملة يساهم في الحد من المخاطر المهنية والوقاية منها[2].

وتتمثل الأهمية ذلك:

أ-الكشف المبكر: يساعد رصد الغازات والمواد الخطرة في الكشف المبكر عن وجودها في بيئة ، مما يتيح فرصة التدخل السريع واتخاذ التدابير الوقائية اللازمة.

[1]مقال "أجهزة الرقابة ودورها في تحقيق السلامة في مكان العمل"، أحمد محمد العويشير، مجلة السلامة والصحة المهنية، العدد 15. 2022. ص 7.

[2]مقال "أهمية رصد الغازات والمواد الخطرة واستخدام أجهزة الوقاية في بيئة العمل"، أحمد السيد، مجلة السلامة المهنية، العدد: 5. 2023، ص 20.

لحماية العمال والحد من التعرض الضار.

ب-الوقاية من الحوادث: يعزز استخدام أجهزة الوقاية من المخاطر المهنية، مثل الكمامات والقفازات والنظارات الواقية، سلامة العمال ويقلل من احتمال وقوع حوادث تتسبب في إصابات أو أمراض مهنية.

ت-الحفاظ على الصحة: يعمل رصد الغازات والمواد الخطرة على الحفاظ على صحة العمال ومنع التأثير الضار على الجهاز التنفسي والجلد والعيون والأعضاء الحيوية الأخرى.

ث-الامتثال للمعايير القانونية: يلتزم العديد من القطاعات الصناعية بالتشريعات والمعايير القانونية المتعلقة برصد الغازات والمواد الخطرة واستخدام أجهزة الوقاية، وذلك لضمان الامتثال والتقيد بالمعايير الصحية والبيئية المطلوبة.

**2-مراقبة تغييرات درجة الحرارة والضغط والرطوبة.**

مراقبة تغييرات درجة الحرارة والضغط والرطوبة تعد جزءًا أساسيًا من إجراءات السلامة والوقاية في بيئة العمل. تلعب أجهزة الوقاية من المخاطر المهنية دورًا حيويًا في توفير بيئة عمل آمنة وصحية عن طريق مراقبة هذه العوامل. فهم حالة الحرارة يمكن أن يساعد

في تحديد المخاطر المحتملة واتخاذ التدابير الوقائية المناسبة للحفاظ على سلامة العمال[1].

وتمثل أهمية مراقبة تغييرات درجة الحرارة والضغط والرطوبة في بيئة العمل واستخدام أجهزة الوقاية من المخاطر المهنية هي[2]:

أ-تحقيق السلامة والوقاية: يساعد رصد تغييرات درجة الحرارة والضغط والرطوبة في توفير بيئة عمل آمنة وصحية، حيث يمكن التعرف على المخاطر المحتملة واتخاذ التدابير الوقائية المناسبة للحفاظ على سلامة العمال.

ب-منع حوادث العمل: يساعد تحكم درجة الحرارة والضغط والرطوبة على تقليل احتمالية حدوث حوادث العمل والمشاكل الصحية المرتبطة بها، مثل التعرض للحرارة الزائدة، وارتفاع ضغط الهواء، ورطوبة غير ملائمة.

ت-تحسين الأداء والإنتاجية: من خلال مراقبة هذه العوامل، يمكن تحديد الظروف المناسبة للعمل وتعديلها بشكل مناسب، مما يؤدي إلى تحسين أداء العمال وزيادة الإنتاجية في بيئة العمل.

---

[1]مقال "أهمية مراقبة تغييرات درجة الحرارة والضغط والرطوبة في بيئة العمل"، ريما عبد الله، مجلة السلامة والصحة المهنية، العدد 3. 2023. ص 15-20

[2]مقال "تأثير مراقبة تغييرات درجة الحرارة والضغط والرطوبة على سلامة العمال"، حسام علي، مجلة الصناعة والسلامة المهنية، العدد 7. 2022. ص 45-52

ث-الامتثال للمعايير واللوائح: يتطلب الالتزام بالمعايير واللوائح القانونية والمهنية المتعلقة بمراقبة تغييرات درجة الحرارة والضغط والرطوبة واستخدام الأجهزة الوقائية. هذا يضمن توفير بيئة عمل آمنة والامتثال للمتطلبات القانونية.

ج-الحفاظ على صحة العمال: يساعد رصد هذه العوامل البيئية على الحفاظ على صحة العمال والوقاية من المشاكل الصحية المرتبطة بتغيرات درجة الحرارة الشديدة، وارتفاع الضغط، ورطوبة غير مناسبة.

**المطلب الثاني: اختصاص مسؤول الصحة والسلامة المهنية في الرقابة في مكان**

يعتبر اختصاص مسؤول الصحة والسلامة المهنية في الرقابة في مكان العمل أمرًا حيويًا لضمان سلامة العاملين والحفاظ على بيئة العمل آمنة وصحية. يتولى مسؤول الصحة والسلامة المهنية مهمة تنفيذ سياسات الصحة والسلامة في مكان العمل، ورصد الامتثال للمعايير والقوانين ذات الصلة، وتقديم التوجيه والتدريب للموظفين، والتعامل مع المخاطر المحتملة وتحديد الإجراءات الوقائية الملائمة. كذلك حدد المشرع الجزائري مهام ومسؤوليات مطولين الحفاظ على الرقابة[1].

[1]مقال "دور مسؤول الصحة والسلامة المهنية في ضمان السلامة والصحة في مكان العمل"، غادة أحمد، مجلة السلامة والصحة المهنية، العدد32، 2022، ص10-13.

يتمتع مسؤول الصحة والسلامة المهنية بالخبرة والمعرفة المتخصصة في مجال السلامة والصحة المهنية. وهو مسؤول عن تقييم المخاطر المحتملة وتطوير إجراءات الوقاية والتدابير الوقائية الملائمة. يقوم أيضًا بتنفيذ برامج التدريب والتثقيف للموظفين حول سلامة العمل والممارسات الآمنة. وتشمل مهامه أيضًا مراقبة الامتثال للوائح الصحية والسلامة، وتحديث السياسات والإجراءات وفقًا للتطورات القانونية والتكنولوجية[1].

تترتب عن أداء مسؤول الصحة والسلامة المهنية في الرقابة في مكان العمل العديد من الفوائد والأهمية الحفاظ على صحة وسلامة الموظفين وسمعة المؤسسة وكذا زيادة الإنتاجية والكفاءة ويساعد على الامتثال للتشريعات والقوانين.

**الفرع الأول: دور مسؤول الصحة والسلامة المهنية في رقابة مكان العمل.**

يقوم مسؤول الصحة والسلامة المهنية بتحليل وتقييم المخاطر المهنية والبيئية في مكان العمل، ويعمل على تحديد الإجراءات الوقائية المناسبة للحد من هذه المخاطر وتجنب وقوع الحوادث والإصابات المهنية. يقوم أيضًا بتطوير وتنفيذ برامج التدريب والتوعية للموظفين، بهدف زيادة الوعي بالمخاطر وتعزيز السلوكيات الآمنة في مكان العمل، ويتعاون مع الإدارة والموظفين لضمان تطبيق السياسات والإجراءات الصحية والسلامة، ويعمل كجسر بين الإدارة والعاملين لتحقيق بيئة عمل صحية وآمنة. يقوم بإجراء تفتيشات

[1] قانون 07-88 المؤرخ 26 جانفي 1988،(ج.ر.عدد4).

دورية للمواقع والمعدات والأدوات، ويتابع تقارير الحوادث والإصابات، ويقدم توجيهات فنية لتحسين ظروف العمل والحد من المخاطر[1].

**1-تحليل المخاطر وتقييم السلامة.**

تحليل المخاطر وتقييم السلامة هما جزء أساسي من مسؤولية الصحة والسلامة المهنية في مكان العمل. يهدف الهدف الرئيسي لهاتين الإجراءين إلى حماية صحة وسلامة العاملين وتقليل المخاطر المحتملة في بيئة العمل. يعتبر التحليل المخاطر عملية تتضمن تحديد وتقييم المخاطر المحتملة التي يمكن أن تؤثر على العاملين والبيئة المحيطة. أما تقييم السلامة، فيشمل تقييم السلامة الحالية في المكان العمل ومراجعة النظم والإجراءات المتبعة لضمان الامتثال للمعايير والقوانين المعمول بها، وتتمثل هاته الاجراءات في[2]:

أ-يتطلب جمع المعلومات اللازمة لتحديد المخاطر المحتملة في مكان العمل، ويشمل تحليل المعدات والمواد المستخدمة والعمليات العامة والإجراءات الأمنية.

ب-يتم تقييم المخاطر المحددة لتحديد درجة خطورتها واحتمالية حدوثها، وعادةً يتم استخدام نماذج أو مصفوفات لتصنيف المخاطر بناءً على معايير محددة.

[1]مقال "تحسين الأداء والسلامة في مكان العمل من خلال دور مسؤول الصحة والسلامة المهنية"، محمد عبد الله، مجلة سلامة العمل، العدد3، 2023، ص20-25.

[2]كتاب "الصحة والسلامة المهنية في مكان العمل: التحليل المخاطر، وتقييم السلامة"، د. أحمد محمد السعيد، دار النشر المعاصرة. 2022. ص 75-90.

ت–يتم تحديد أولويات العمل بناءً على تقييم المخاطر، حيث يتم تحديد الأنشطة التي تحتاج إلى التركيز عليها أولاً لتقليل المخاطر بشكل فعال.

ث–يشمل مراجعة النظم والسياسات المتبعة في المكان العمل للتأكد من مطابقتها للمعايير والقوانين الصحية والسلامة.

ج–تقييم المعدات يتطلب تحليل المخاطر المحتملة التي يمكن أن تنشأ من استخدام المعدات في مكان العمل.

**2–وضع وتنفيذ سياسات وإجراءات السلامة والصحة المهنية.**

وضع وتنفيذ سياسات وإجراءات السلامة والصحة المهنية هو جزء حيوي من دور مسؤول الصحة والسلامة المهنية في مكان العمل. تهدف هذه السياسات والإجراءات إلى ضمان بيئة عمل آمنة وصحية للعاملين، وتحقيق الامتثال للمعايير والقوانين المتعلقة بالسلامة والصحة المهنية. يشمل دور مسؤول الصحة والسلامة المهنية وضع السياسات والإجراءات المناسبة وتنفيذها، ومراقبة تطبيقها، وتقييم فعاليتها، وتحسينها باستمرار، وتتمثل هاته الاجراءات في[1].

[1]كتاب "إدارة السلامة والصحة المهنية في مكان العمل"، د. عبد الكريم عبد اللطيف السالم، دار الكتب العلمية، 2021، ص 120–135.

أ-يتضمن هذا الإجراء تحديد السياسات والإجراءات المطلوبة لتحقيق السلامة والصحة المهنية في المكان العمل. يجب أن تكون هذه السياسات والإجراءات ملائمة ومناسبة لطبيعة وأنشطة المؤسسة.

ب-يتطلب تحقيق سلامة وصحة المهنية توعية وتدريب العاملين. يجب توفير برامج تدريبية مناسبة للعاملين لتعريفهم بالسياسات والإجراءات وتعليمهم الممارسات الآمنة وكيفية التصرف في حالات الطوارئ.

ت-يجب مراقبة تطبيق السياسات والإجراءات المتعلقة بالسلامة والصحة المهنية. يتطلب ذلك إجراء فحوصات .

**الفرع الثاني: التعامل مع حالات الطوارئ والحوادث في مكان العمل.**

التعامل مع حالات الطوارئ والحوادث في مكان العمل هو جزء حاسم من دور مسؤول الصحة والسلامة المهنية في الرقابة في مكان العمل. يتطلب هذا الدور التحضير للتعامل مع حالات الطوارئ المحتملة واتخاذ الإجراءات اللازمة للتعامل مع الحوادث التي تحدث في الموقع. يشمل ذلك وضع خطط الطوارئ وتوفير التدريب والمعدات اللازمة للتعامل مع المواقف الطارئة والحوادث، وكذلك إجراء تقييمات مستمرة للمخاطر وتحسين نظام الاستجابة للطوارئ[1].

[1]كتاب "إدارة الطوارئ والحوادث في مكان العمل"، د. أحمد عبد الرحمن العبد الله، دار الكتب العلمية، 2022، ص 80-95.

**1-إجراءات الاستجابة للطوارئ**

يعد التأهب والاستجابة للطوارئ أمرًا حيويًا في ضمان سلامة وصحة الموظفين وحماية الممتلكات والبيئة في مكان العمل. وفي هذا السياق، يلعب مسؤول الصحة والسلامة المهنية دورًا حاسمًا في تطوير وتنفيذ إجراءات الاستجابة للطوارئ، ويتضمن دور مسؤول الصحة والسلامة المهنية في إجراءات الاستجابة للطوارئ ما يلي[1]:

أ-يقوم المسؤول بتقييم المخاطر المحتملة وتحديد النقاط الضعيفة في نظام الطوارئ الحالي. يتم تطوير خطط الطوارئ الملائمة وتحديد الموارد والتدابير اللازمة للتعامل.

ب-يقوم المسؤول بتنفيذ برامج التدريب والتوعية للموظفين حول إجراءات الاستجابة للطوارئ وكيفية التعامل مع حالات الطوارئ المحتملة. يشمل ذلك التدريب على استخدام أجهزة الإنذار وأدوات الإخلاء والإسعافات الأولية.

ت-يتولى المسؤول مسؤولية الإشراف على تنفيذ إجراءات الاستجابة للطوارئ وتنظيم الفرق والموارد المشاركة في التعامل مع الطوارئ. يتعاون مع الجهات المختصة الخارجية مثل فرق الإطفاء والإسعاف والشرطة لضمان استجابة سريعة وفعالة في حالات الطوارئ.

[1]كتاب "إدارة الطوارئ والسلامة المهنية في مكان العمل"، أحمد محمد عبد الرحمن، دار الكتب العلمية، مصر. ٢٠٢١.

ص ١٥-٢٠

بعد حدوث الطوارئ والحوادث، يقوم مسؤول الصحة والسلامة المهنية بإجراء تقييم شامل للوضع وتحليل الأسباب والعوامل المؤثرة في الحادث. يتم استخدام هذا التحليل لتحديد التحسينات المطلوبة في إجراءات الطوارئ وتطوير خطط الاستجابة المستقبلية.

**2-التحقيق في الحوادث وتحليل الأسباب**

عند وقوع حادث في مكان العمل، يكون من الضروري إجراء تحقيق شامل للحادث وتحليل الأسباب الكامنة وراءه. يهدف التحقيق وتحليل الأسباب إلى فهم سلسلة الأحداث التي أدت إلى الحادث وتحديد العوامل المسببة والضعف في نظام السلامة والصحة المهنية. يقوم مسؤول الصحة والسلامة المهنية بدور رئيسي في هذه العملية للوصول إلى توصيات وتحسينات تساهم في منع حدوث حوادث مماثلة في المستقبل.

ويتضمن دور مسؤول الصحة والسلامة المهنية في إجراءات التحقيق في الحوادث وتحليل الأسباب ما يلي[1]

أ-يتم تحديد أهداف التحقيق وتشكيل فريق متخصص من الخبراء في مجال السلامة والصحة المهنية لتنفيذ التحقيق بطريقة فعالة ومنهجية.

[1]مقال "تحقيق الحوادث وتحليل الأسباب في مكان العمل: منهجيات وتطبيقات"، محمد علي الغانم، مجلة السلامة والصحة المهنية، العدد35، 2019، ص20-26.

ب-يتم جمع البيانات والمعلومات ذات الصلة بالحادث من مصادر مختلفة مثل شهود العيان وسجلات الحوادث والتقارير والوثائق ذات الصلة.

ت-تحليل الأسباب الجذرية: يتم تحليل البيانات وتحديد العوامل المسببة للحادث. يتضمن ذلك تحليل الأخطاء البشرية، وعوامل الظروف المادية، وأساليب العمل والتدريب، والعوامل الإدارية والثقافية.

ث-اقتراح التحسينات والتوصيات: بناءً على تحليل الأسباب، يتم اقتراح تحسينات وتوصيات لتعزيز السلامة والصحة المهنية ومنع تكرار الحوادث.

**3-الامتثال للمعايير الصحية والسلامة.**

يعتبر الامتثال للمعايير الصحية والسلامة أمرًا حيويًا في تحقيق بيئة عمل آمنة وصحية للموظفين. يتحمل مسؤول الصحة والسلامة المهنية دورًا رئيسيًا في ضمان الامتثال لهذه المعايير وتنفيذها بفاعلية، ويتضمن دور مسؤولا لصحة والسلامة المهنية في إجراءات الامتثال للمعايير الصحية والسلامة، ما يلي[1]:

أ-يقوم مسؤول الصحة والسلامة المهنية بتحديد المعايير والمتطلبات الصحية والسلامة المناسبة لمكان العمل بناءً على التشريعات والمعايير القائمة وأفضل الممارسات الصناعية.

[1]كتاب "إدارة السلامة والصحة المهنية في مكان العمل: مفهوم وتطبيق"، سامي عبد الرحمن الشرقاوي، دار الكتب العلمية، مصر، 2019، ص85-95.

ب–يقوم المسؤول بتنفيذ سياسات وإجراءات الصحة والسلامة، وضمان امتثال جميع الموظفين والأقسام المختلفة لهذه المعايير. يتم مراقبة الامتثال بواسطة التفتيش المنتظم والمراجعات الداخلية والتقييمات.

ب–يقوم المسؤول بتقديم التدريب المناسب للموظفين بشأن المعايير الصحية والسلامة وكيفية الامتثال لها. يشمل ذلك التوعية بمخاطر العمل، واستخدام المعدات الواقية، وإجراءات الطوارئ.

ت–يقوم المسؤول بتقييم الأداء وتحليل البيانات المتعلقة بالسلامة والصحة المهنية لتحديد المجالات التي تحتاج إلى تحسين وتطوير. يتم تنفيذ التحسينات والتغييرات

ث–بناءً على تحليل البيانات والمراجعات المستمرة. يتضمن ذلك تحسين إجراءات الطوارئ وتعزيز توفير المعدات الواقية وتحسين إدارة المخاطر.

**خلاصة الفصل الثاني:**

من خلال تحليلنا تمكنا من التوصل إلى أنّ الأخطار المهنية في أماكن العمل يجب أولا تصنيفها و استعراض مختلف الأخطار المهنية التي قد تواجه العمال في بيئة العمل، و توضيح كيفية تقييمها و تأثيرها على سلامة العمال ثم تبيان الأجهزة و الأدوات التي يتم استخدامها للرقابة على الخطر ،أيضا دور مسؤول الصحة والسلامة المهنية في تنفيذ الإجراءات الوقائية و ضمان التزام العمال بالسلامة و الامتثال لمعايير الصحة والسلامة، إضافة إلى دور التشريع الجزائري في الحفاظ على العمال و الحرص على تنفيذ القوانين التي تخص الرقابة في مكان العمل.

**الخاتمة:**

كل ما نستنتجه من خلال تحليل ما سبق أن المشرع الجزائري وفق في كثير من النقاط التي تخص المخاطر المهنية وتداركها من خلال المواد والنصوص التي بدورها تحمل عاملة وتعطيه كامل حقوقه، إن تعرض لأي نوع من هذه المخاطر ولم توفر له المؤسسة الحماية اللازمة أثناء أداء مهامه، أيضا تدارك موضوع إن كان إهمالا من العامل نفسه حيث وجب على مسؤولي الصحة والسلامة الحرص على عدم وجود أي إهمال والمحافظة على سير العمل بشكل من الأمن والحماية.

كما أن الإطار التشريعي والتنظيمي كان ملما بجميع الأخطار تقريبا التي يمكن للعامل أن يتعرض لها في مكان عمله وضمن له حقوقه من خلال قانون رقم 13، 83 المؤرخ في جويلة1983

أيضا المخاطر المهنية تنقسم لأنواع كثيرة يمكن حدوثها في أي وقت أثناء العمل وهناك أخطار غير متوقعة كان من الممكن أن تؤدي لحدوث نتائج كبيرة وحوادث أطر على الموارد البشرية داخل المؤسسة إضافة إلى تأثيرها على الإنتاج، لكن مسؤول الصحة والسلامة وضع آليات للوقاية منها قبل حدوثها وذلك فقط بتوقع حدوثها وهذا كان أمرا في غاية الأهمية ويشير ل تفطن مسؤول الصحة والسلامة وتأدية دوره على أكمل وجه.

حيث أن أجهزة الرقابة التي استعملها مسؤول الصحة والسلامة وأكد عليها المشرع الجزائري لتوفير حماية العامل هي أجهزة تقوم برصد أي خطر ممكن وقوعه حيث تقيس درجة الحرارة وتوفر الكاميرات لمراقبة سير العمل وتقيد العمال باتباع التعليمات الخاصة بالوقاية في المؤسسة أثناء أداء مهامهم، وتحقيق الأهداف المنتظرة من طرف صاحب المؤسسة ويكون أيضا المسؤول الصحة والسلامة قد أدى مهامه التي تتجلى في تحليل الخطر الممكن أن يصيب العامل ووضع استراتيجية للوقاية من وقوعه.

**النتائج المتوصل إليها:**

-رغم اهتمام المشرع الجزائري بالمخاطر المهنية في مكان العمل إلا أنه أهمل الجانب الوقائي ولم يطور منه حسب التطورات الأخيرة وظهور في الساحة الصناعية عدة مجالات تستدعي الفصل فيه والحديث عنها

-رغم توسيع المشرع الجزائري لنطاق المخاطر المهنية وتحديد المرض المهني وحوادث العمل ضمنها إلا أن القسم الاجتماعي فيه نقص كبير وخاصة في نظام التعويض

**الإقتراحات والتوصيات:**

-وجب على المشرع الجزائري التسهيل من الإجراءات الخاصة بالعامل الذي تعرض لأي خطر مهني والتسريع في تعويضه

-ضرورة أخذ القسم الاجتماعي بعين الاعتبار جميع حوادث العمل والأمراض المهنية من ضمن المخاطر المهنية والتعويض عنها بحجم الضرر الذي سببته

-حبذا لو أن المشرع الجزائري يولي اهتماما أكبر بالعامل لأنه من الموارد البشرية التي تساهم في تطور الاقتصاد حيث يحفظ حقوقه من خلال القوانين وتوفير الحماية و الأمن.

## قائمة المراجع:

### 1-القوانين:


- قانون رقم 83-18 يتعلق بحوادث العمل والأمراض المهنية المؤرخ في جويلية 1983.
- قانون رقم 88-07 المؤرخ في 26-1-1988م المتعلق بالوقاية الصحية والأمن
  وطب العمل.
- قانون 90-03 المؤرخ في 6-2-1990م المعلق والمتمم بالمفتشية العامة للعمل.
- قانون رقم 05-05 المؤرخ في 6-1- 2005 يتضمن تنظيما لمفتشي العامة للعمل وسيرها.


### الكتب بالعربية:


- أحمد حرض راجع، علم النفس والمخاطر المهنية، دار القومية للطباعة والنشر، مصر.
- أحمد العربي، السلامة والصحة المهنية في مكان العمل، دار النشر العربية،2019.
- أحمد عبد الرحمن العبد الله، إدارة الطوارئ والحوادث في مكان العمل"، دار الكتب العلمية
- أحمد محمد السعيد، الصحة والسلامة المهنية في مكان العمل: التحليل المخاطر، وتقييم السلامة"، دار النشر المعاصرة. 2022.
- أحمد محمد عبد الرحمن، إدارة الطوارئ والسلامة المهنية في مكان العمل"، دار الكتب العلمية، مصر 2021

- حسن عبد اللطيف حمدان، قانون العمل دراسة مقارنة، منشورات الحلبي الحقوقية، لبنان، طبعة 2009.
- حمدي ياسين وآخرون، علم النفس الصناعي والتنظيمي بين النظرية والتطبيق، دار الكتاب الحديث، الطبعة 1 ،1999
- طارق كمال، علم النفس المهني والصناعي، مؤسسة الشباب للطباعة، الإسكندرية، 2007.
- راشد الراشد، شرح علاقات العمل الفردية والجماعية في ضوء التشريع الجزائري، ديوان المطبوعات الجامعية بالجزائر 1.
- سامي عبد الرحمان الشرقاوي، إدارة السلامة والصحة المهنية في مكان العمل مفهوم وتطبيق، دار الكتب العلمية، مصر، 2019.
- عمر وصفي العقيلي، الإدارة المعاصرة التخطيط والتنظيم والرقابة، دار زهراء للنشر والتوزيع، عمان 2007.
- عبد الكريم عبد اللطيف السالم، إدارة السلامة والصحة المهنية في مكان العمل"، دار الكتب العلمية، 2021،
- عبد الرحمن الجراح، إدارة السلامة والصحة المهنية في مكان العمل: المفاهيم والتطبيقات"، دار العلوم للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2019.
- عبد العزيز العريفي، إدارة السلامة والصحة المهنية في مكان العمل"، دار الخليج للنشر، الكويت.
- عبد الرحمن العبد الله، خطط الطوارئ والإجلاء في المخاطر الغير متوقعة: المفاهيم والتطبيقات"، دار العلوم للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2019.
- عمر وصفي العقيلي، الإدارة المعاصرة التخطيط والتنظيم والرقابة، دار زهراء للنشر والتوزيع، عمان 2007.
- عبد الله الجزائري، السلامة المهنية، دار النفائس 2018.

- فرج عبد القادر، علم النفس الصناعي والتنظيم، دور قباء للطباعة والنشر، القاهرة، طبعة9 ،2009
- محمد عبد الكريم، الصحة المهنية، دار الفكر 2016.
- محمد الصادق، التحكم في المخاطر الحرارية في مكان العمل دار النشر العربية،2019.
- محمد الصادق، التحكم في المخاطر الحرارية في مكان العمل"، دار النشر العربية. 2019.
- محمد عبد الله الخميس، إدارة المخاطر والسلامة في مكان العمل دار النشر العربية، 2018.
- محمد علي الشهابي، السلامة والصحة المهنية المفاهيم والتطبيقات، دار الكتب العلمية، 2018.

**كتب باللغة الإنجليزية:**

- Occupational Health and Safety: Concepts, Methodologies, Tools, Information Resources Management ،and Applications" IGI Global. 2020،Association

**رسائل جامعية:**

- سملاوي سعيدة، رسالة ماجستير، دراسة أثر حوادث العمل، سنة 2019.
- دليلة أحمد عرفة ومروة، كولشي مذكرة ماستر، حوادث العمل في التشريع الجزائري،2018.
- قادة بن عبد الله نعيمة، مذكرة ماستر علم التسيير، أثر حوادث العمل على الكفاءة في المؤسسات الجزائرية 2017 ،عين تموشنت
- عثمان عز الدين، أطروحة دكتوراه "تقييم و إدارة المخاطر المهنية "،2018.
- **مقالات علمية:**
- آمال عبد الله، دور مسؤول الصحة والسلامة في مجال العمل"، مجلة الصحة

والسلامة المهنية 2022.

آدم سمير، التحديات البيولوجية والمخاطر المحتملة، مجلة العلوم البيولوجية 2022.

- أحمد علي الهاشمي، تحليل وتقييم المخاطر الفيزيائية في مكان العمل"، مجلة السلامة والصحة المهنية،2021.
- أحمد محمد العويشير، أجهزة الرقابة ودورها في تحقيق السلامة في مكان العمل"، مجلة السلامة والصحة المهنية، 2022.
- أحمد عبد الرحمن المصري، دور أجهزة الاستشعار والكشف في تحسين سلامة العاملين في أماكن العمل"، مجلة السلامة والصحة المهنية، 2022.
- أحمد السيد، أهمية رصد الغازات والمواد الخطرة واستخدام أجهزة الوقاية في بيئة العمل"، مجلة السلامة المهنية، 2023.
- أحمد محمد العبد، تطورات تقنيات الرقابة في أماكن العمل وتأثيرها على سلامة العاملين"، الله، مجلة السلامة المهنية، 2022.
- بصراوي عبد العالية بو حفض مباركي، دور التكوين والتصميم للبيئة والعمل للحد من الأخطار المهنية، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية، 2018.
- حسام علي، تأثير مراقبة تغييرات درجة الحرارة والضغط والرطوبة على سلامة العمال"، مجلة الصناعة والسلامة المهنية.
- ريما عبد الله، أهمية مراقبة تغييرات درجة الحرارة والضغط والرطوبة في بيئة العمل"، مجلة السلامة والصحة المهنية،2023.
- سارة عبد الرحمن الحمدان، أجهزة الكاميرات والمراقبة ودورها في تعزيز سلامة العمل"، مجلة سلامة العمل والصحة المهنية، 2023.
- سارة عبد الرحمن الحمدان، أجهزة الكاميرات والمراقبة ودورها في تعزيز سلامة العمل"، مجلة سلامة العمل والصحة المهنية، 2023.

- سارة أحمد، التأثيرات النفسية للعمل المخاطر والحلول، مجلة الصحة النفسية والعمل ،2001.
- سامية العطار، أهمية فهم تحديد المخاطر المهنية في مكان العمل"، مجلة السلامة والصحة المهنية، 2021.
- علي محمد الجاسم، فهم المخاطر الفيزيائية في مكان العمل وتحسين السلامة"، مجلة الصحة والسلامة المهنية، 2022
- غادة أحمد، قال "دور مسؤول الصحة والسلامة المهنية في ضمان السلامة والصحة في مكان العمل"، مجلة السلامة والصحة المهنية2022.
- فاطمة الجابري، إدارة المخاطر الكيميائية في مكان العمل وتأثيرها على الصحة"، مجلة السلامة والصحة المهنية، 2021.
- فاطمة الجابري، إدارة المخاطر الكيميائية في مكان العمل وتأثيرها على الصحة"، مجلة السلامة والصحة المهنية، 2021.
- فاطمة العبدلي، تقييم المخاطر الحرارية في مكان العمل وتأثيرها على العاملين"، مجلة السلامة والصحة المهنية.
- فاطمة علي المحمود، تطورات أجهزة الاستشعار والكشف في سلامة العاملين في بيئة العمل"، مجلة سلامة العمل والبيئة، 2023.
- فاطمة علي الشهراني، تطور أجهزة الرصد والقياس ودورها في مجال سلامة العمل"، مجلة سلامة العمل والصحة المهنية
- لمياء سعيد، المخاطر التقنية في مكان العمل و أثرها على الصحة النفسية للعاملين ،مجلة العلوم النفسية 2022.

محمد علي الغانم، تحقيق الحوادث وتحليل الأسباب في مكان العمل: منهجيات وتطبيقات"، مجلة السلامة والصحة المهنية، 2019

- محمد علي العمراني، أهمية أجهزة الرقابة في ضمان سلامة العاملين في مكان العمل"، مجلة سلامة وصحة المهنية 2021.
- محمد عبد الله، تحسين الأداء والسلامة في مكان العمل من خلال دور مسؤول الصحة والسلامة المهنية"، مجلة سلامة العمل.

- محمد علي العامري، تحليل وتقييم الأخطار غير المتوقعة في مكان العمل"، مجلة الإدارة العامة، 2020.
- محمد عبد الرحمن الجابري، إدارة الأخطار غير المتوقعة في مكان العمل: مفاهيم واستراتيجيات"، مجلة السلامة والصحة المهنية،2023.
- محمد علي الصالحي، "تطور أجهزة الكاميرات والمراقبة وتأثيرها على سلامة العمل"، مجلة السلامة والأمن العام 2023
- نادية الشريف، أجهزة الرقابة ودورها في ضمان سلامة العمل"، مجلة السلامة الصناعية والبيئة،2021.
- نور عبد الله السعد، أجهزة الرقابة في ضمان سلامة العاملين في أماكن العمل"، مجلة سلامة وصحة العمل، 2022
- نورة عبد الله الجهني، أهمية التعرف على الأخطار غير المتوقعة في مكان ، العمل في مجال التكنولوجيا.
- نورا عبد الله المحمدي، تحليل وتقييم المخاطر المهنية في مكان العمل، مجلة البحوث العلمية والتطبيقية في الإدارة والاقتصاد 2022.


**مقالات باللغة الإنجليزية:**


- "Occupational Hazards in the Workplace: Types, Identification, and Prevention Strategies .
- Occupational Hazards and Risk Control Measures: A Comprehensive Review :مجلة Safety and Health at Work

| العنـــــــــــــــــــوان | الصفحة |
|---|---|
| مقدمـــــــــــة | 1 |
| الفصل الأول: ماهية المخاطر المهنية مع آليات الرقابة في مكان العمل | |
| تمهيد | 4 |
| المبحث الأول: المخاطر المهنية في أماكن العمل | 5 |
| المطلب الأول: مفهوم المخاطر المهنية | 5 |
| الفرع الأول: تعريفات حول المخاطر المهنية | 5 |
| الفرع الثاني: مفاهيم حول المخاطر المهنية وعواملها | 7 |
| الفرع الثالث: دوافع الاهتمام بالوقاية | 13 |
| المطلب الثاني: المخاطر المهنية في القانون الجزائري | 15 |
| الفرع الأول: ماهية الحوادث المهنية والأمراض المهنية | 16 |
| المبحث الثاني: الرقابة في أماكن العمل | 20 |

| | |
|---|---|
| المطلب الأول: مفهوم الرقابة في أماكن العمل | 21 |
| الفرع الأول: تعريف الرقابة في العمل | 21 |
| الفرع الثاني: أهداف الرقابة | 22 |
| المطلب الثاني: أهمية الرقابة في أماكن العمل | 23 |
| الفرع الأول: مراحل العملية الرقابية | 24 |
| الفرع الثاني: أنواع الرقابة | 25 |
| خلاصة | 28 |
| الفصل الثاني: آليات الرقابة على المخاطر المهنية في أماكن العمل | |
| تمهيد | 29 |
| المبحث الأول الأخطار المهنية في أماكن العمل | 32 |
| المطلب الأول: أنواع المخاطر المهنية في أماكن العمل | 34 |
| الفرع الأول: مفهوم المخاطر المهنية | 35 |
| الفرع الثاني: أنواع المخاطر المهنية في مكان العمل | 39 |

| | |
|---|---|
| المطلب الثاني: الأخطار غير المتوقعة في أماكن العمل | 47 |
| الفرع الاول: تعريف الأخطار غير المتوقعة | 47 |
| الفرع الثاني: التدابير للتعامل مع الأخطار غير المتوقعة | 52 |
| المبحث الثاني: أجهزة الرقابة واختصاص مسؤولي الصحة والسلامة | 57 |
| المطلب الأول: أجهزة الرقابة في مكان العمل | 59 |
| الفرع الأول: أنواع أجهزة الرقابة في مكان العمل | 60 |
| الفرع الثاني: استخدام أجهزة الرقابة لتحقيق السلامة في مكان العمل. | 66 |
| المطلب الثاني: اختصاص مسؤول الصحة والسلامة المهنية في الرقابة في مكان العمل. | 70 |
| الفرع الأول: دور مسؤول الصحة والسلامة المهنية في رقابة مكان العمل | 71 |
| الفرع الثاني: التعامل مع حالات الطوارئ والحوادث في مكان العمل | 74 |
| خلاصة | 78 |
| خاتمة | 79 |

| | |
|---|---|
| قائمة المراجع | 81 |
| فهرس المحتويات | 87 |
| الملخص | 91 |

**ملخص:**

كانت أهمية هذا البحث والهدف ومنه مبنية على عدة نقاط، وهي وجود علاقة تداخلية بين المخاطر المهنية والعنصر البشري الذي يؤدي خدمات داخل المؤسسة. الهدف من الدراسة معرفة مدى اهتمام المشرع الجزائري بالمخاطر المهنية وكيف بين ضرورة حماية العمال وحفظ حقوقهم عند وقوع أي ضرر، بالإضافة إلى معرفة كيفية استجابة العمال للتعليمات الخاصة بالوقاية من المخاطر المهنية. المخاطر المهنية مع آليات الرقابة في أماكن العمل أثارت إشكالية من خلال تساؤلنا والرغبة في معرفة المزيد حيث كانت الإشكالية عن المخاطر المهنية في مكان العمل وعن آليات الرقابة إن تمكنت من الحد من هذه المخاطر ثم توصلنا إلى بعض النتائج وهي عدم التطور الكافي لوسائل الرقابة في المؤسسات واستمرار وقوع الضرر وأيضا عدم وعي القسم الاجتماعي في الجزائر بجميع المخاطر المهنية وتحديده تعويضاتها.

## Abstract:

The importance of this research and the aim and from it were based on several points, which is the existence of an interrelationship between occupational risks and the human element that performs services within the institution.

The aim of the study is to find out the extent to which the Algerian legislator is concerned with occupational risks and how he explained the necessity of protecting workers and preserving their rights in the event of any harm, in addition to knowing how workers respond to instructions related to the prevention of occupational risks.

Occupational risks with control mechanisms in the workplace raised a problem through our inquiry and desire to know more, as the problem was about occupational risks in the workplace and about control mechanisms if they were able to reduce these risks

Then we reached some results, which are the insufficient development of the means of control in the institutions and the continuation of the occurrence

of damage, as well as the lack of awareness of the social department in Algeria of all occupational risks and determining their compensati